خاص

وزير الاتصالات يضع خارطة طريق شاملة لتطوير البنى التحتية والخدمات المشتركة

إيران والعراق على مسار تطوير التعاون في الاتصالات والاقتصاد الرقمي وخدمات الأربعين

من بغداد إلى كربلاء، كانت رسالة هذه الزيارة واضحة: لقد أصبحت الاتصالات والتكنولوجيا أحد الأعمدة الجديدة للتعاون الثنائي بين إيران والعراق، وللخدمة المشتركة لشعبي البلدين

٨

٣

خاص

إيران ملتزمة بإرساء نظام اقتصادي عالمي قائم على المساواة

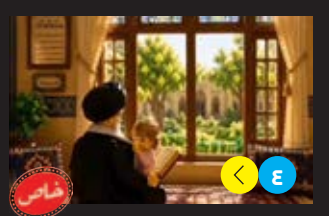

٤

خاص

حين يلتقي الذكاء الاصطناعي بالذاكرة التاريخية.. سيرة الإمام الشهيد في لغة الأنيميشن

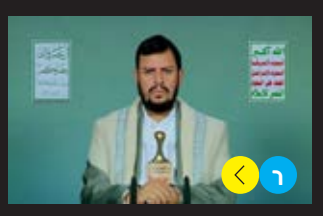

٦

التصعيد الشامل سيُقابل بالردّ بالمثل

٧

خاص

السيل الجماهيري الهادر؛ والاستفتاء الاجتماعي

الوفاق

صحيفة إيران الدولية

newspaper.al-vefagh.ir | al-vefagh.ir | 2411200075790005

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٨١٠٤ ● السبت ● ٣ صفر ١٤٤٨ ● ٢٧ تير ١٤٠٥ ● ١٨ يوليو ٢٠٢٦ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة

عمليات حرس الثورة والجيش مستمرّة ومضيق هرمز في قبضة القوات البحرية

إلحاق خسائر فادحة بقواعد العدو الأمريكي في المنطقة

مقر خاتم الأنبياء(ص): إن ضربتم البنية التحتية، سنضرب كل ما تبقّى من البنية التحتية بالمنطقة

دكّ منصات إطلاق وصواريخ «هيمارس» في الكويت، واستهداف مواقع أمريكية وعناصر مناوئة للثورة في المنطقة

تنفيذ هجوم مباغت على مركز قيادة العمليات الخاصة للعدو في التنف السوري

وزارة الخارجية: إيران تدافع عن سلامة ترابها مستخدمة جميع إمكاناتها

الصفحة ٢

عمليات حرس الثورة والجيش مستمرّة ومضيق هرمز في قبضة القوات البحرية

إلحاق خسائر فادحة بقواعد العدو الأمريكي في المنطقة

استمرت العمليات الدفاعية للقوات المسلّحة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية ضد مواقع تابعة للعدو الأمريكي في المنطقة، وذلك في إطار الردّ على العدوان الأمريكي المستمرّ على البلاد، حيث أعلن حرس الثورة الإسلامية في البيان رقم ٢٤، أنه في إطار معاقبة الجيش الأمريكي شنّ هجوما ثقيلا ومباغتا على قاعدة العديد الجوية المتموقعة في قطر، مما أسفر عن تدمير منظومة رادار بعيدة المدى وعدد من طائرات التزوّد بالوقود الستراتيجية الأمريكية بشكل كامل، وإلحاق أضرار جسيمة بعدد آخر منها.

وأضاف البيان، أن أمريكا والدول المستضيفة لقواعدها العسكرية في المنطقة يجب أن تدرك أن تجاوز الخطوط الحمراء واستهداف المدنيين والبنى التحتية المدنية سيترتب عليه ثمن باهظ وعواقب قاسية؛ مؤكدا أنه إذا واصل العدو هذا النهج، فإن الردود المقبلة ستكون أشد وطأة، وستبقى مخلدة في تاريخ الحروب.

كما أعلن حرس الثورة الإسلامية، في البيان رقم ٢٣، أنه ردّاً على جرائم الحرب التي ارتُكبت ليلة الخميس في البلاد، تمّ إلى جانب تدمير منصات إطلاق وصواريخ "هيمارس" في الكويت، تنفيذ عملية هجومية بالطائرات المسيّرة والصواريخ استهدفت عدداً من مواقع تمركز القوات الأمريكية وعناصر مناوئة للثورة الاسلامية، من عملاء أمريكا والكيان الصهيوني. وأضاف البيان: نفّذ مقاتلو القوة البرية في الحرس الثوري، ضمن الموجة الـ١٥ من عملية "النصر ٢" وبنداء "يا مهدي أدركني" المبارك، عملية هجومية بالطائرات المسيّرة والصواريخ، ألحقت خسائر فادحة بالعدو في المنطقة. وتابع البيان: إنّ عمليات الردّ بالمثل لا تزال متواصلة.

تدمير عدد من ناقلات الوقود ومقاتلات أمريكية

كما أعلن حرس الثورة الإسلامية، في البيان رقم ٢٢، أن مجاهدي الإسلام استهدفوا، خلال هجومين منفصلين، مقاتلات وناقلات وقود أمريكية متمركزة في الأردن؛ باستخدام صواريخ بالستية وطائرات مسيّرة، ما أدى إلى تدمير عدد من ناقلات الوقود والمقاتلات الأمريكية وإلحاق أضرار جسيمة بعدد أكبر منها.

وأعلنت العلاقات العامة لحرس الثورة الإسلامية، أمس الجمعة، في بيانها الموجّه إلى الشعب الأردني: يا أبناء الشعب النبيل في أرض وطأتها أقدام الأنبياء، ويامَن تربطكم بفلسطين أواصر القربى أكثر من سائر شعوب العالم، وأنتم الأكثر معرفة بآلام المظلومين في غزة والضفة الغربية، بعد هجومنا العام الماضي على قاعدة العديد في قطر، قام الجيش الأمريكي بترحيل مركز قيادته في المنطقة "سنتكوم" من قطر إلى قاعدة الأزرق داخل أراضيكم، بهدف إبعاده عن شدّة نيران مقاتلينا، ومنذ ذلك الحين أصبح مركز قيادة الأعمال العدائية ضد الشعب الفلسطيني وسائر الدول الإسلامية موجوداً على أراضيكم وفي متناولكم.

وأضاف البيان: إلى جانب "سنتكوم"، توجد في الأردن أيضاً قاعدة جوية وعشرات الطائرات الأمريكية من طرازات إف-٣٥ وإف-١٦ وإف-١٥ وناقلات وقود، حيث تنطلق الهجمات الجوية على الشعب الفلسطيني المظلوم وإيران ولبنان؛ مُردفاً: لقد ارتكب الجيش الأمريكي، مُجدّداً الليلة الماضية، أعمالاً عدائية، واستخدم قواعده في الأردن لتنفيذ جريمة حرب كبيرة وضرب أهداف غير عسكرية، من بينها عدد من الجسور والأحياء السكنية ومركز لضخ المياه في بندرعباس (جنوب إيران).

وأكد البيان أنه رداً على الأعمال العدائية التي ارتكبها النظام الأمريكي الليلة الماضية، استهدف مجاهدو الإسلام، ضمن الموجة الـ١٤ من عملية "النصر ٢" وبكلمة السر المباركة "يا صاحب الزمان أدركني"، المقاتلات وناقلات الوقود الأمريكية المتموقعة في الأردن على مرحلتين، بواسطة عدة صواريخ بالستية وعدد من الطائرات المسيّرة؛ مشيراً إلى أن هذه الهجمات أدت إلى تدمير عدد من ناقلات الوقود والمقاتلات وإلحاق أضرار بالغة بعدد أكبر منها.

دكّ مراادارات أمريكية بحرية وجوية في عُمان

إلى ذلك، أعلن حرس الثورة الإسلامية، في البيان رقم ٢١، تدمير رادار المراقبة البحرية في صخور سلامة، ورادار المراقبة الجوية الأمريكي في منطقة غَنَم العُمانية.

وأفادت العلاقات العامة لحرس الثورة الإسلامية في بيانها: أيها الشعب العزيز والغيور لإيران الإسلامية؛ استكمالاً لعمليات الردّ بالمثل التي يشنّها مجاهدو الإسلام، استهدفت القوات البحرية للحرس الثوري فجر أمس، في الموجة الثالثة عشرة من عملية "النصر ٢"، وبشعار "يا أبا عبدالله الحسين(ع)"، وإهداءً إلى جميع الأهالي الكرام لمحافظات خوزستان، وبوشهر، وهرمزكان، وسيستان وبلوشستان، رادار المراقبة البحرية في صخور سلامة ورادار المراقبة الجوية الأمريكي المتمركز في منطقة غَنَم العُمانية، ودمّرتهما. واختتم البيان: عمليات الردّ بالمثل تتواصل بعزم، ومضيق هرمز مازال في قبضة قواتنا البحرية البواسل.

إستهداف أهداف أمريكية بالكويت

كما أعلن الحرس الثوري، في البيان رقم ٢٠ صباح أمس الجمعة، قصف قاعدة عسكرية أمريكية في الكويت وتدمير منصات صواريخ أرض - أرض ومستودعات أسلحة ردّاً على استهداف مرافق مدنية في إيران ليلة الخميس.

وأعلنت العلاقات العامة للحرس الثوري، في بيانها، أنه تم إشعال قاعدة العدو بالكويت بالنيران، ردّاً على جرائم النظام الإرهابي الأمريكي وإقدامه على قتل المواطنين المدنيين في إيران. وجاء في البيان: في أول ردّ على جرائم جيش أمريكا القاتل للأطفال، استهدف المجاهدون الأبطال في القوة الجوفضائية لحرس الثورة، في الموجة الثانية عشرة من عملية "النصر ٢"، وبشعار "يا أبا عبدالله الحسين(ع)"، وإهداءً إلى عمّال شركة القطارات الإيرانية، رادار كشف وتعرّف تابعاً للدفاع الصاروخي، وعدّة مستودعات أسلحة للعدو الأمريكي، ومنصتين صاروخيتين أرض - أرض (من طراز هيمارس)، وعدداً من الصواريخ المخزّنة لهذا النظام، مما أسفر عن اندلاع حريق هائل اجتاح قاعدة الإرهابيين الأمريكيين في الكويت. إنّ ممارسات أمريكا الشيطانية في المنطقة أدّت إلى انخفاض حاد في الإنتاج، وقطع كامل لصادرات النفط والغاز عبر مضيق هرمز، وعمليات الردّ بالمثل مستمرّة.

دكّ مركز قيادة العمليات الخاصة للعدو في التنف

كما أعلن حرس الثورة الإسلامية، صباح الجمعة في بيانه رقم ١٩، أنه شنّ هجوماً مباغتاً على مركز قيادة العمليات الخاصة للعدو الأمريكي في منطقة التنف السورية، وذلك ثأراً لدماء جنود إيرانشهر الشهداء.

وأضاف البيان: أن الهجوم أسفر عن تدمير منظومة رادارية، وعدد من المروحيات المستخدمة في العمليات الخاصة، كما أدى، قصاصاً لدماء قواتنا الشهداء الذين ارتقوا الخميس المنصرم بمدينة إيرانشهر، إلى هلاك أعداد كبيرة من أفراد القوات الأمريكية الإجرامية.

وختم حرس الثورة الإسلامية بيانه بالتأكيد، أن السيطرة الكاملة على مضيق هرمز لا تزال بيد مقاتلينا الشجعان، وطالما واصلت أمريكا اعتداءاتها، فلن يتم تصدير قطرة نفط أو غاز عبر هذه المنطقة.

تدمير محطة وقود لمقاتلات العدو بقاعدة الشيخ عيسى

كما أعلنت العلاقات العامة لقوات حرس الثورة الاسلامية، في البيان رقم ١٨، انه ضمن الموجة العاشرة من عملية "النصر ٢"، تمّ تدمير رادار الاستكشاف والمراقبة الجوية ومحطة الضخ بصهاريج الوقود لمقاتلات العدو المعتدي، في قاعدة الشيخ عيسى بالبحرين بشكل كامل.

وقال الحرس الثوري: انه ردّاً على جرائم الجيش الأمريكي القاتل للأطفال في عدوانه على القواعد الساحلية وبعض المناطق المدنية بما فيها مستشفى أطفال السرطان ومصنع لانتاج المياه لزوار كربلاء، في منطقة حدودية بمحافظة إيلام (غرب)، فان أبناءكم النشامى بالقوات البحرية للحرس الثوري، دمروا بالكامل رادار الاستكشاف والمراقبة الجوية ومحطة الضخ بصهاريج الوقود لمقاتلات العدو المعتدي، في قاعدة الشيخ عيسى بالبحرين.

وكانت قد أعلنت العلاقات العامة لقوات حرس الثورة الاسلامية، في البيان رقم ١٧، انه تمّ تدمير مركز اتصال الأقمار الصناعية ورادارات التنبيه الأولي بالقاعدة الجوية الأمريكية في ميناء الشعيبة الكويتي.

وقال الحرس الثوري، في بيانه، متوجهاً إلى الشعب الكويتي الكريم: ان الجيش الأمريكي القاتل للأطفال أغار ليلة الخميس على عدة نقاط بمحافظة خوزستان (جنوب غرب) بما فيها محيط مستشفى لمعالجة أطفال السرطان ومصنع لتعبئة المياه ليقترف بذلك جرائم مرة اخرى. وأضاف: انه رداً على شرور الشيطان الأكبر، نفذت القوات البحرية للحرس الثوري ضمن الموجة التاسعة من عملية "النصر ٢" عملية مركبة بالمسيرات والصواريخ، دمرت فيها مركز اتصال الأقمار الصناعية ورادات التنبيه الأولى للقاعدة الجوية الأمريكية في علي السالم ورصيف العسكريين الأمريكيين في ميناء الشعيبة بالكويت. ودعا الشعب الكويتي الكريم بعدم السماح لتشويه عزة بلادهم الاسلامية من خلال حضور الكفار الأمريكيين المجرمين وألا يسمحوا للعدو باستخدام بلادهم للعدوان وارتكاب الجرائم ضد الشعوب في فلسطين ولبنان وإيران واليمن، وألا يتوانوا عن الإفادة من أي فرصة لضرب المصالح الأمريكية وطرد جنود الشيطان الأكبر من بلادهم.

المرحلة ١١ من عملية "صاعقة"

وفي المرحلة الحادية عشرة من عملية "صاعقة" التي ينفذها الجيش، تم استهداف مراكز وقواعد أمريكية في البحرين عبر هجمات بالطائرات المسيّرة. وأعلنت دائرة العلاقات العامة في الجيش، انه ورداً على الأعمال العدائية للعدو التي استهدفت البنى التحتية المدنية والمواطنين الأبرياء، قام الجيش الإيراني، في المرحلة الحادية عشرة من عملية "صاعقة"، باستهداف موقع تمركز المروحيات والطائرات الاستطلاعية من طراز P8 التابعة للجيش الأمريكي الإرهابي في قاعدة "الصخير" بالبحرين، بواسطة طائرات مسيّرة هجومية من طراز "آرش".

وأكد الجيش الإيراني، مشدداً على أن أمن واستقلال الوطن يعدان خطاً أحمر بالنسبة لنا، وأن الردّ سيكون سريعاً وحاسماً وفقاً لمستوى شرور العدو الخبيث، محذّراً من أن أي خطأ في تقدير إرادة وصمود الشعب وقدرات الجيش والحرس الثوري الإيرانيين، سيكون له ثمن باهظ على العدو المستكبر.

سنضرب كل ما تبقى من البنية التحتية بالمنطقة

في السياق، قال المتحدث باسم مقرّ خاتم الأنبياء(ص) المركزي، العقيد إبراهيم ذوالفقاري، مُحذّراً أمريكا: إن ضربتم البنية التحتية، فسنضرب كل ما تبقى من بنية تحتية في المنطقة. وأضاف العقيد ذوالفقاري: ان أمريكا المجرمة، ما تزال تواصل الغطرسة وزعزعة الأمن في المنطقة، ونؤكّد مُجدّداً أننا لن نسمح لأمريكا بوصفها دولة أجنبية من خارج المنطقة، تحت أيّ ظرف بالتدخل في مضيق هرمز. وأضاف: ان هذا هو الخط الأحمر الذي لا يتزحزح بالنسبة لإيران. وتابع: انه إن تم تنفيذ التهديدات الأخيرة للرئيس الأمريكي الخاوي باستهداف الجيش الأمريكي المعتدي للبنية التحتية لإيران الاسلامية، فان كل ما بقي سليماً -أي كل البنية التحتية في المنطقة- سيتعرض للضربات الساحقة للقوات المسلحة المقتدرة للجمهورية الإسلامية الإيرانية، بحيث تصبح أثراً بعد عين، وكأنها لم تكن موجودة منذ البداية.

إيران تدافع عن سلامة ترابها مستخدمة جميع إمكاناتها

من جانبها، قالت وزارة الخارجية، في معرض إشارتها إلى هجمات الأيام الأخيرة التي شنّتها أمريكا على إيران، إن الطبقة الحاكمة الناكثة للوعود والعهد والتي تدقّ طبول الحرب في أمريكا، خانت مرّة أخرى الدبلوماسية وانتهكت كل مبادئ مذكرة تفاهم إنهاء الحرب المؤرخة ١٨ حزيران/يونيو. وأضافت: ان النظام الأمريكي المستكبر يتحمل كامل المسؤولية عن تبعات وتداعيات نكث العهد هذا.

وقالت الخارجية، الخميس، في بيان: ان هذه الهجمات غير القانونية تعد بلا شك خرقاً فاضحاً لميثاق الأمم المتحدة والقواعد الأساسية للقانون الدولي. وتابعت: ان الجمهورية الإسلامية الإيرانية واستلهاماً بالمبادئ والقيم الوطنية والأخلاقية والدينية الأصيلة للإيرانيين واستناداً إلى القواعد الأساسية لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي لاسيما المادة ٥١ للميثاق، تستخدم جميع طاقاتها للذود عن السيادة الوطنية ووحدة أراضي إيران أمام الهجوم العسكري والحرب الهجينة للعدو الأمريكي - الصهيوني.

من جهته، اعتبر المتحدث باسم الخارجية، إسماعيل بقائي، الهجوم الأمريكي بالقرب من مستشفى أطفال السرطان بأنه عمل جبان وبرهان لجرائم الحرب، وقال: ان الذين يتشدّقون بلا توقف بحقوق الانسان؛ لكنهم يتجاهلون عن عمد، استهداف المتشفيات ومراكز العلاج، قد خسروا أي مصداقية اخلاقية لهم.

من جانبه، حذّر سفير ومندوب إيران الدائم لدى مقر الأمم المتحدة في جنيف، علي بحريني، من التداعيات الانسانية والمتعلقة بحقوق الانسان جراء استمرار العدوان الأمريكي على إيران، ودعا مكتب المفوضية السامية لحقوق الانسان بالأمم المتحدة الى اتخاذ موقف صريح في استنكار هذه الهجمات.

في السياق، دعت الصين جميع الأطراف إلى الالتزام بتعهداتها وتنفيذ مذكرة تفاهم وقف إطلاق النار بين إيران وأمريكا.

وأعلنت وزارة الخارجية الصينية أن الصين وباكستان تطالبان بوقف إطلاق النار واستئناف المفاوضات بين إيران وأمريكا. ووفقاً لبيان الوزارة، طلب وانغ يي، وزير الخارجية الصيني، من جميع الأطراف الالتزام بتعهداتها وتنفيذ مذكرة تفاهم وقف إطلاق النار.

مقر خاتم الأنبياء(ص): إن ضربتم البنية التحتية، سنضرب كل ما تبقّى من البنية التحتية بالمنطقة

دكّ منصات إطلاق وصواريخ «هيمارس» في الكويت، واستهداف مواقع أمريكية وعناصر مناوئة للثورة في المنطقة

تنفيذ هجوم مباغت على مركز قيادة العمليات الخاصة للعدو في التنف السوري

وزارة الخارجية: إيران تدافع عن سلامة ترابها مستخدمة جميع إمكاناتها

● أخبار قصيرة

نفوذ الصهاينة في أمريكا سينكشف قريباً

أكّد وزير الخارجية، سيد عباس عراقجي، بأن الكيان الصهيوني يستخدم أموال دافعي الضرائب الأمريكيين، لإسكات جميع الأصوات المعارضة داخل الولايات المتحدة؛ لكن كل ذلك سينكشف قريباً. وأضاف عراقجي، في تدوينة نشرها باللغة الانجليزية، الجمعة، عبر منصة "إكس": لطالما تم تحذير الأمريكيين بشأن النفوذ الخارجي، لذلك ماذا يمكن القول بشأن حملة الصهاينة الواسعة والتي تهدف إلى خداع الإدارة الأمريكية وجرّها إلى حرب طوعية عديمة الجدوى لا تنتهي بالانتصار إطلاقاً؟! وتابع: والأسوأ من ذلك، ان "إسرائيل" تستخدم أموال دافعي الضرائب الأمريكيين لإسكات جميع الأصوات المعارضة داخل الولايات المتحدة. وختم عراقجي تدوينته بالقول: لكن سينكشف كل ذلك قريباً.

الإمام الشهيد(رض) كسر شوكة الاستكبار

قال خطيب صلاة الجمعة المؤقّت في طهران حجة الإسلام محمد جواد حاج علي أكبري، وفي معرض إشارته إلى المسيرة النضالية للقائد الشهيد للثورة الإسلامية آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي(رض) قبل وبعد انتصار الثورة الإسلامية: إن الإمام الشهيد(رض) اختار طريق الجهاد في سبيل الله، واستطاع طوال مسيرته النضالية، أن يكسر شوكة الاستكبار العالمي. وأشار حجة الاسلام حاج علي أكبري إلى الحضور المهيب للشعب الإيراني العظيم في مراسم وداع وتشييع قائد الثورة الإسلامية الشهيد، وقال: بحضوره المهيب في هذا الحدث التاريخي العظيم، أخضع الشعب الإيراني قوى الغرور العالمية وأذلّها.

دور إيران الاستراتيجي يعزز أثرها في شنغهاي

قال قائد قوات حرس الحدود العميد علي أكبر جاويدان: ان الموقع الاستراتيجي والجيوسياسي لإيران يعزز دورها وأثرها في منظمة شنغهاي للتعاون. وشدّد العميد جاويدان، لدى وصوله الى اسلام آباد للمشاركة في الدورة التاسعة لقادة حرس الحدود بمنظمة شنغهاي للتعاون، على أهمية التعاون الحدودي والأمني بين البلدان الأعضاء في المنظمة. وأكد أهمية العلاقات بين طهران واسلام آباد، قائلاً: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تولي أهمية خاصة لتوسيع التعاون مع الدول الأعضاء في شنغهاي لاسيما باكستان بوصفها المستضيف لهذا الاجتماع.

وانطلق، يوم أمس، الاجتماع الـ١٢ لقادة حرس الحدود في الدول الأعضاء بمنظمة شنغهاي للتعاون بمشاركة وفد الجمهورية الإسلامية الإيرانية وذلك في العاصمة الباكستانية إسلام آباد.

● خبر

إعداد خطة تجارية جديدة بين إيران وكندا

الوفاق/ قال مدير مركز التجارة الإيراني في كندا: قمنا بإعداد خطة جديدة تهدف إلى التعرف على الشركات والمنتجين والمورّدين والناشطين الإقتصاديين الإيرانيين وتقييمهم ومرافقتهم، بما يسهل دخول السلع الإيرانية إلى أسواق مثل كندا والإمارات وأفريقيا ومنطقة القوقاز وأوراسيا.

وأوضح محمد وحيدي راد بشأن تفاصيل هذه الحزمة، قائلاً: إن هذه الخطة لا تقتصر فقط على البيع المباشر للسلع في السوق الكندية، بل تعتمد على الاستفادة من قدرات الهياكل التجارية، والتقييس، وبناء العلامات التجارية، والشبكات الكندية، مضيفاً: بناءً على ذلك، يمكن للمؤسسات الإقتصادية القادرة التي تمتلك الاستعداد لدخول الأسواق الدولية، وكذلك الناشطين الاقتصاديين الذين لديهم خبرة أو قدرات إنتاجية أو إمكانات للتوريد أو استعداد للدخول في مسارات تصديرية احترافية، الاستفادة من هذه الإمكانات.

وتابع: أن الشركات، والوحدات الإنتاجية، والموزّدين، وشركات الخدمات، والمجموعات القائمة على المعرفة، يمكنها الانضمام إلى هذا المسار.

وقال وحيدي راد: أن الجهات التي تمتلك منتجات أو خدمات أو معرفة فنية أو قدرات إنتاجية قابلة للعرض في الأسواق الخارجية، لكنها تحتاج إلى التقييم والإعداد والتقييس وتحسين التغليف وتصميم نماذج التعاون أو التعريف التجاري أو بناء الشبكات التخصصية من أجل دخول أكثر فاعلية إلى الأسواق المستهدفة، يمكنها الاستفادة من هذه الفرصة.

وأكد مدير مركز التجارة الإيراني في كندا أن الهدف من تنفيذ هذه الخطة هو التعرف على القدرات الحقيقية والموثوقة للناشطين الإقتصاديين الإيرانيين واختيارها، والتي يمكن من خلالها دخول منتجاتهم وخدماتهم إلى السوق الكندية أو تطويرها أو تسويقها أو تحويلها إلى فرص تجارية، وكذلك الاستفادة من القدرات الكندية للوصول إلى أسواق مستهدفة أخرى.

وأضاف: أن مركز التجارة سيواكب الشركات والوحدات المختارة بدءاً من مرحلة التقييم الأولي، مروراً بالإعداد التجاري، ودراسة القدرات التصديرية، وتصميم مسار دخول السوق، والتعريف التجاري، وصولاً إلى دراسة نماذج التعاون التنفيذية، مؤكداً أن هذا التعاون يمكن أن يشمل، وفقاً لنوع المنتج، والطاقة الإنتاجية، وظروف السوق، ونتائج التقييم التخصصي، الإعداد للتصدير، وتعديل أساليب التغليف، والتقييس، والإنتاج حسب الطلب، والإنتاج المشترك، والتوريد أو إدارة جزء من تكاليف المشروع، وتجهيز المنتج للسوق المستهدف، والخدمات اللوجستية، والتعريف التجاري، والتسويق بين الشركات B2B. وتابع: أن رؤية هذه الخطة لا تقتصر فقط على التصدير المباشر إلى كندا، بل تهدف إلى إيجاد مسار أكثر احترافية لحضور السلع والخدمات الإيرانية في الأسواق الدولية، مشيراً إلى أن الشركات المختارة في المرحلة الأولية لن تكون ملزمة بأي شكل بشراء خدمات من المركز، موضحاً أن أي تعاون مالي أو إنتاجي أو تجاري أو تنفيذي في المراحل اللاحقة سيكون مرهوناً بالدراسة التخصصية، واتفاق الطرفين، والموافقة الداخلية، وإبرام عقد مستقل.

وزير التعاون والعمل والرفاه الاجتماعي في اجتماع «بريكس»:

إيران ملتزمة بإرساء نظام اقتصادي عالمي قائم على المساواة

يشهد التاريخ بأن دول «بريكس» كانت مهد الحضارات وصانعة للثروة من دون اللجوء إلى الاستعمار

الوفاق/ قال وزير التعاون والعمل والرفاه الاجتماعي الإيراني، خلال الاجتماع الثاني عشر لوزراء العمل والتشغيل لدول «بريكس»، الذي تستضيفه الهند: إن إيران ملتزمة بإرساء نظام اقتصادي عالمي قائم على المساواة، مؤكداً: نعلن من هذا الاجتماع احتجاجنا أمام العالم أجمع على إشعال الحروب. وقال أحمد ميدري مخاطباً ممثل دولة الإمارات خلال الاجتماع: لم تكن إيران في أي وقت البادئة بالاعتداء على أي دولة، فهي تمثل رمزاً للسلام في العالم؛ لكن إذا تعرضت أراضي بلادنا وشعبنا لأي اعتداء، فسندافع عن أنفسنا بكل ما نملك من قوة، مؤكداً أن إيران ترى أن أمن دول منطقة الخليج الفارسي يمكن أن تؤمّنه إيران والدول المجاورة بالتعاون فيما بينها، ولا حاجة إلى تدخل دول أخرى من خارج المنطقة.

إرساء نظام اقتصادي عالمي عادل

واقترح وزير التعاون أن تتولى مجموعة «بريكس» تصميم نظام اقتصادي عالمي قائم على المساواة، مؤكداً ضرورة التشاور بشأن تنمية فرص العمل، والوقوف في وجه الاستعمار الحديث، وإرساء نظام عالمي عادل، مشيراً إلى حساسية الأوضاع الإقليمية وما تواجهه إيران من اعتداءات أخيرة، مؤكداً أن أمن الخليج الفارسي لا يمكن ضمانه إلا بمشاركة دول الجوار، ومشدداً على أن إيران تعتقد بعدم وجود حاجة لوجود قوات من خارج المنطقة، وأن دول الجوار تمتلك جميع المقومات اللازمة لتحقيق الاستقرار المستدام. وأضاف: إن بلادي دخلت حرباً لم تكن ترغب فيها، ونحن في حداد على الأطفال والمدنيين الأبرياء، كما ننعى القائد الشهيد الذي فقدناه خلال العدوان الأخير، مؤكداً: حضرت إلى هنا لأنني أؤمن بأن مجموعة دول بريكس تأسست من أجل هدف كبير.

وأشار وزير التعاون إلى البيان الختامي للقمة السابعة عشرة لقادة دول «بريكس» في ريو دي جانيرو، معتبراً أن الالتزام بالسلام، وتسوية النزاعات بالوسائل السلمية، وإرساء نظام عالمي عادل، يمثل أولوية لهذا التكتل.

وأضاف ميدري، مستذكراً الإرث الحضاري والتاريخي للدول الأعضاء في «بريكس» مثل إيران والصين والهند وروسيا، أن التاريخ يشهد بأن هذه الدول كانت مهد الحضارات وصانعة للثروة من دون اللجوء إلى الاستعمار. ومع ذلك، فإن التجربة التاريخية تعلمنا أن الحفاظ على الحضارة وتحقيق الازدهار لا يمكن أن يتحققا من دون مقاومة القوى الاستعمارية الاقتصادية.

تبني موقف موحد

ودعا وزير التعاون والعمل والرفاه الاجتماعي الدول الأعضاء في «بريكس» إلى تبني موقف موحد يحول دون تكرار التجارب التاريخية المريرة، ويمهد الطريق نحو عالم مزدهر وخالٍ من العدوان، مؤكداً أن إيران لا تسعى إلى الحرب؛ لكنها لن تلتزم الصمت إزاء أي اعتداء، داعياً أعضاء «بريكس» إلى الوقوف، على أساس الاحترام المتبادل، في الجانب الصحيح من التاريخ، ومنع تكرار أنماط «الإمبريالية الجديدة والاستعمار الجديد». وأضاف: أن دول «بريكس» قادرة، من خلال تكامل جهودها، على بناء عالم أكثر ازدهاراً وسلاماً وخالياً من الاستغلال للأجيال المقبلة، موضحاً: أن الهدف من هذه المشاركة يتمثل في استعراض النماذج الإيرانية في تنمية فرص العمل وتعزيز الروابط متعددة الأطراف.

تعزيز التعاون الإقتصادي مع الهند

من جانب آخر، التقى وزير التعاون والعمل والرفاه الاجتماعي نظيره الهندي مانسوخ ماندافيا؛ على هامش اجتماعات فريق عمل التوظيف لمجموعة الـ«بريكس»، حيث بحث الجانبان سبل تعزيز التعاون الإقتصادي. وأكد ميدري خلال هذا اللقاء على عمق العلاقات الأدبية والتاريخية بين الشعبين؛ مشدداً ضرورة تعزيز العلاقات القائمة على التفاهم والتعاون السلمي بين البلدين.

وأشار وزير التعاون إلى الرموز التاريخية المشتركة؛ معتبراً أن هذه الشخصيات الثقافية والتجارية تمثل بصورة أوضح عمق العلاقات التي تجمع بين الشعبين الإيراني والهندي. كما استعرض الدور التاريخي للإيرانيين في الهند؛ مشيراً إلى أنهم لم يكونوا مجرد تجار، بل أسهموا في نقل الثقافة والحضارة الإيرانية بما عزز العلاقات الحضارية بين البلدين.

إيران والهند تؤكدان أهمية الإرث الثقافي المشترك وتعزيز التعاون الإقتصادي

من جانبه، أعرب الوزير الهندي عن تقديره للمشاركة الفاعلة والبنّاءة التي سجلها الوفد الإيراني في اجتماعات فريق عمل التوظيف؛ مؤكداً وجود فرص كبيرة لتطوير التعاون الثنائي.

وأشار مانداڤيا إلى تقارب وجهات النظر بين إيران والهند في مجالي العمل والتشغيل؛ مصرحاً: أن البلدين يمتلكان العديد من القواسم المشتركة التي من شأنها أن تمهد لتوسيع التعاون الثنائي على المستوى الدولي. كما أكد الجانبان على استمرار المشاورات والإفادة من القواسم المشتركة، بما يخدم المصالح الايرانية والهندية.

يُذكر أن هذا الاجتماع عُقد على مدى يومين بمشاركة وزراء وممثلي الدول الأعضاء في «بريكس»، وتمحور حول بحث سبل تعزيز التعاون المشترك في مجالات التشغيل وسوق العمل والضمان الاجتماعي. كما ناقش الوزراء المشاركون في هذا الحدث، أولوياتهم الرئيسية بحضور ممثلي منظمة العمل الدولية ILO وعدد من المؤسسات الدولية. وشملت أجندة إيران المكثفة على هامش اجتماع «بريكس» أيضاً لقاءات ثنائية مع وزراء العمل في روسيا وإندونيسيا، في إطار الجهود الرامية إلى المساهمة في بلورة نظام اقتصادي عالمي جديد، فيما شكّلت السياسات المتعلقة بالحماية الاجتماعية وخفض معدلات البطالة، بالاستفادة من تجارب الدول الأعضاء في «بريكس»، المحور الرئيس لهذه المباحثات.

عقب تنفيذ مذكرة تفاهم إسلام آباد،

تصدير ٨٠ مليون برميل من النفط الإيراني إلى الأسواق العالمية

الوفاق/ أعلن المتحدث باسم اتحاد مصدّري المشتقات النفطية والغاز والبتروكيماويات الإيراني «أوبكس» نجاح إيران في تصدير ٨٠ مليون برميل من النفط الخام عقب تنفيذ مذكرة التفاهم الموقعة في إسلام آباد، مؤكداً أن هذه الخطوة لم تقتصر على تفريغ مرافق التخزين، بل أسهمت أيضاً في تجنب الأضرار الهيكلية التي كانت تهدد الآبار النفطية والحد من تراجع الإنتاج على المدى الطويل.

واستعرض حميد حسيني أوضاع صادرات النفط والمشتقات النفطية بعد تنفيذ اتفاق إسلام آباد، وقال: إن التفاهمات الأخيرة وتراجع القيود المفروضة على الملاحة البحرية انعكسا بصورة مباشرة على تحسن صادرات النفط الإيراني.

وأضاف: أنه قبل ذلك، كانت إمكانية التصدير محدودة للغاية بسبب الحصار البحري، الأمر الذي أدى إلى امتلاء مرافق التخزين واضطرار البلاد إلى خفض إنتاج النفط.

وأشار حسيني إلى المخاطر الناجمة عن استمرار إغلاق الآبار النفطية، قائلاً: لو استمر إغلاق الآبار، لكان من المحتمل تعرض المكامن النفطية لأضرار لا يمكن تداركها، إلى جانب تراجع القدرة الإنتاجية مستقبلاً، إلا أن التخفيف النسبي للحصار أتاح توجيه الجزء الأكبر من النفط الخام المخزن في الناقلات بسرعة إلى الأسواق العالمية.

وأوضح: أن هذه الانفراجات لم تقتصر على إتاحة بيع النفط، بل أسهمت أيضاً في تفريغ الناقلات وتوفير السعة اللازمة لاستئناف إنتاج النفط من جديد.

وقال المتحدث باسم اتحاد مصدّري المشتقات النفطية والغاز والبتروكيماويات: يُقال إن نحو ٨٠ مليون برميل من النفط الخام تم ضخها في الأسواق العالمية خلال هذه الفترة، مضيفاً: بشأن أوضاع السوق الحالية: قد يشهد السوق حالة من التشبع على المدى القصير نتيجة طرح كميات كبيرة من النفط، وهو ما قد يؤدي إلى تباطؤ وتيرة المبيعات، إلا أن النقطة الأساسية تكمن في الاستفادة من هذه التجربة.

وتابع: إن استراتيجية الاحتفاظ بما بين ٥٠ و١٥٠ مليون برميل من النفط المخزن على متن الناقلات خلال الظروف الاستثنائية، كانت دائماً أداة استراتيجية فعالة. وكما شهدنا، فإن مجرد تداول أنباء عن احتمال تجدد التوتر في مضيق هرمز أدى إلى ارتفاع أسعار النفط إلى ٨٧ دولاراً للبرميل، ومن المؤكد أن العائد الناتج عن هذا الارتفاع يفوق تكاليف الاحتفاظ بالنفط على متن الناقلات.

وقال حسيني: في ظل استمرار حالة عدم اليقين في الأسواق بشأن بقاء مضيق هرمز مفتوحاً ورفع القيود بصورة دائمة، لا يزال الطلب على شحنات النفط الإيرانية قائماً، ومن المتوقع أن تستمر عمليات بيع النفط وتخزينه بوتيرة قوية.

ضمن ممر الشمال - الجنوب؛

انطلاق الأعمال التنفيذية لمشروع طريق أردكان - مهريز السيّار

الوفاق/ أعلن نائب وزير الطرق والإسكان عن قرب انطلاق الأعمال التنفيذية لمشروع طريق أردكان – مهريز السيار. وأشار هوشنك بازوند إلى أهمية هذا المشروع ضمن شبكة النقل الوطنية، قائلاً: إن طريق أردكان - مهريز يُعد أحد أهم المقاطع في ممر الشمال - الجنوب في إيران، وإن تنفيذه يشكل خطوة مؤثرة نحو استكمال شبكة الطرق السيارة في البلاد وتعزيز الترابط بين المسارات الاستراتيجية للنقل. وأضاف: أن المشروع سيدخل مرحلة التنفيذ بمشاركة الحكومة والقطاع الخاص، ومع استكمال المتطلبات التنفيذية ستنطلق أعماله بصورة رسمية. وتابع: أن تنفيذ طريق أردكان - مهريز السيار، إلى جانب زيادة الطاقة الاستيعابية لحركة المرور، سيسهم بدور مهم في تعزيز سلامة التنقل، وتقليص زمن وتكاليف النقل، وتسهيل حركة نقل البضائع والمسافرين، فضلاً عن تعزيز مكانة الممرات الترانزيتية في البلاد. وأكد بازوند الأهمية الوطنية للمشروع، موضحاً: أن طريق أردكان - مهريز السيار ليس مشروعاً محلياً يخص محافظة بعينها، بل يمثل جزءاً من البرنامج الاستراتيجي لتطوير ممر الشمال - الجنوب، وأن انطلاق أعماله التنفيذية سيشكل نقطة تحول في استكمال هذه الشبكة وتطوير البنى التحتية للنقل في البلاد. وأشار إلى أنه مع بدء الأعمال التنفيذية لهذا المشروع، سيدخل أحد الحلقات المهمة في شبكة الطرق السيارة الإيرانية مرحلة الإنشاء، وستواصل شركة إنشاء وتطوير البنى التحتية للنقل تنفيذ المشروع بهدف تسريع استكمال الممرات الاستراتيجية والاستفادة من قدرات استثمارات القطاع الخاص.

وضع خارطة طريق واستكمال البنية التحتية لتنمية الصادرات إلى روسيا

اعتبر السفير الإيراني لدى روسيا وضع خارطة طريق متكاملة واستكمال البنية التحتية للنقل، بما في ذلك ممر الشمال - الجنوب وخط سكة حديد رشت - آستارا، أمراً أساسياً لاستمرار وجود إيران وزيادة حصتها في السوق الروسية الكبيرة. وخلال اجتماع كاظم جلالي مع مسؤولين اقتصاديين ومجموعة من المصدرين في محافظة قم، أشار جلالي إلى القدرة الكبيرة لسوق البلاد، ورأى أن حصة إيران الضئيلة في السوق الروسية تعود إلى غياب التخطيط المتكامل والتواجد المتقطع، وقال: إن دخول السوق الروسية يتطلب التواصل والاستمرارية، وليس مجرد القيام بزيارة أو اثنتين.

وأكد جلالي على أهمية استكمال البنية التحتية للترانزيت، ولا سيما خط سكة حديد رشت - آستارا وممر الشمال - الجنوب، وشدد على ضرورة تعزيز قطاعات البنوك والجمارك والخدمات اللوجستية بالتزامن مع ذلك لتسهيل التجارة. كما أشاد بقدرات قم الإنتاجية، واقترح أن تضع غرفة تجارة قم والسفارة خطة مشتركة لإيفاد الوفود التجارية بانتظام والمتابعة العملية للاتفاقيات.

خطة حكومية لضمان استقرار الكهرباء في المناطق الحيوية اقتصادياً

الوفاق/ أكد نائب وزير الطاقة لشؤون الكهرباء والطاقة، أن وزارة الطاقة اتخذت تدابير خاصة لإدارة شبكة الكهرباء في المناطق الجنوبية من البلاد، مشيراً إلى أن نهج الوزارة يركز على تقليص قيود الطاقة إلى أدنى حد في المناطق الحارة، ولا سيما المناطق المتضررة من الحرب، وأن هذه المناطق ستكون في مقدمة أولويات تزويد الكهرباء مع تحسن ظروف الإمداد وتراجع الطلب.

وأوضح مصطفى رجبي مشهدي، لدى استعراضه خطط الوزارة لإدارة ذروة الأحمال خلال فصل الصيف، أن سياسة وزارة الطاقة تقوم، عند الاضطرار إلى فرض أي قيود على استهلاك الكهرباء، على إيلاء المناطق الجنوبية والمناطق ذات المناخ الحار اهتماماً خاصاً، بحيث تتحمل ضغوطاً أقل مقارنة بسائر مناطق البلاد.

وأضاف: أن الخطط الموضوعة تقضي بمنح الأولوية في تخصيص الكهرباء للمناطق الحارة والمتضررة من الحرب فور تحسن أوضاع الإمدادات الكهربائية وانخفاض معدلات الاستهلاك في الشبكة الوطنية، مؤكداً أن وزارة الطاقة سخّرت جميع إمكاناتها لإدارة الطلب وتجاوز فترة القيود الحالية.

وفي ختام تصريحاته، أكد نائب وزير الطاقة لشؤون الكهرباء والطاقة، أن الوزارة عازمة على ضمان استقرار إمدادات الطاقة في هذه المناطق الاستراتيجية من خلال تنفيذ برامج إدارة الأحمال ومواصلة مراقبة شبكة الكهرباء.

رحلة فنّية توثّق سيرة قائد الأمّة الشهيد

حين يلتقي الذكاء الاصطناعي بالذاكرة التاريخية.. سيرة الإمام الشهيد في لغة الأنيميشن

أصبحت سيرة قائد الأمّة الشهيد ومراسم تشييع سماحته جزءاً من حوار ثقافي عالمي

الوفاق/ أثار استشهاد قائد الأمّة الشهيد آية الله العظمى السيد علي الخامنئي(رض)، وما أعقبه من مراسم تشييع واسعة، اهتماماً كبيراً داخل إيران وخارجها، ولم يقتصر حضوره على التغطيات الإخبارية أو الوثائق التاريخية، بل امتدّ إلى فضاءات الفن الرقمي والرسوم المتحركة. وخلال فترة وجيزة، ظهرت عشرات الأعمال التي استلهمت سيرة ومراسم تشييع سماحته، مستفيدة من تقنيات الذكاء الاصطناعي والأنيميشن الحديثة، في ظاهرة تعكس انتقال الأحداث الكبرى من المجال السياسي إلى المجال الثقافي والإبداعي، وتحولها إلى مادة للتعبير الفني المتداول عالمياً عبر المنصات الرقمية.

تشييع قائد الأمّة الشهيد في عالم الليغو

يقدّم هذا الأنيميشن رؤية فنية مبتكرة لمراسم تشييع قائد الأمّة الشهيد من خلال عالم «الليغو»، معتمداً على تقنيات الذكاء الاصطناعي والرسوم المتحركة لإعادة بناء مشاهد الحشود والأعلام والأجواء الروحية بأسلوب إبداعي معاصر. ويعيد الفيلم تجسيد أبرز لحظات المراسم باستخدام شخصيات وعناصر ليغوية ومؤثرات بصرية حديثة، مقدماً معالجة فنية لا تهدف إلى التوثيق الحرفي، بل إلى نقل روح الحدث بلغة بصرية جديدة. وقد حظي العمل باهتمام واسع على منصات التواصل الاجتماعي، حيث أشاد كثيرون بقدرته على الجمع بين الفن الرقمي والتقنيات الحديثة في تقديم سرد بصري مختلف للأحداث التاريخية.

يعكس هذا الإنتاج اتجاهاً متنامياً في توظيف الذكاء الاصطناعي لإنتاج أعمال ثقافية تستهدف جمهوراً محلياً ودولياً، وتؤكد أن الرسوم المتحركة أصبحت وسيلة مؤثرة لحفظ الذاكرة الجماعية وإعادة تقديم الأحداث الكبرى بأساليب إبداعية تناسب العصر الرقمي.

السيرة الذاتية لقائد الأمّة الشهيد

يقدّم أستوديو «عالي كرافت» للمخرج أمير حسين آرمين فيلم أنيميشن بأسلوب الليغو يروي السيرة الكاملة لقائد الأمّة الشهيد، جامعاً بين البُعد التاريخي والرمزي في قالب بصري معاصر.

يستعرض العمل مراحل حياة سماحته منذ شبابه وما قبل انتصار الثورة الإسلامية، مروراً بدوره القيادي ولقاءاته مع مختلف شرائح المجتمع وخطاباته، وصولاً إلى لحظة استشهاده أثناء تلاوة القرآن الكريم إلى جانب حفيدته زهراء السادات. ثم ينتقل إلى مشاهد تشييع سماحته في إيران والنجف الأشرف وكربلاء المقدسة، ثم في مشهد المقدسة حيث وُري الثرى.

«يجب أن ننهض»

أنيميشن «باید برخاست» أي «يجب أن ننهض» يبدأ بمشاهد عزاء الإمام الحسين(ع)، مصحوبة بترجمة إنجليزية، قبل أن ينتقل إلى تجسيد مفهوم المقاومة ووحدة قوى محور المقاومة بقيادة قائد الأمّة الشهيد. ويستند العمل إلى لغة رمزية مستوحاة من الموروث الديني والملحمي، رابطاً بين نهضة الإمام الحسين(ع) وقيم الصمود والتضحية، مع إبراز راية «لبيك يا حسين(ع)» بوصفها رمزاً للوحدة والثبات وبقيادة الإمام الشهيد. وتمتد المعالجة الرمزية في الفيلم حتى ظهور الإمام المهدي(عج)، ليقدم رحلة بصرية متكاملة تمزج بين الرسوم المتحركة الحديثة والرموز العقائدية، في إطار فني يجمع بين السرد الملحمي والبُعد الفكري.

فيلم التشييع بتقنية الروتوسكوب

أنجزت فاطمة السادات هادي مطلق فيلم رسوم متحركة يعتمد تقنية الروتوسكوب، ويركز على البُعد الإنساني لمراسم التشييع، مصوراً مشاعر الفقد والحزن الشعبي، ومجسداً العلاقة الوجدانية بين الجماهير وقائد الأمّة الشهيد بأسلوب بصري هادئ ومؤثر.

الفنّ الرقمي بات اليوم أحد أبرز الوسائل المعاصرة لحفظ الذاكرة وصياغة السرديات التاريخية

عودة الإمام الشهيد

يتناول هذا الأنيميشن مشهد استشهاد قائد الأمّة الشهيد وما أعقبه من تطورات، ويقدم رؤية درامية للأحداث من خلال لغة سينمائية تعتمد الإيقاع السريع والمؤثرات البصرية، في إطار سردي يركز على التحولات التي أعقبت تلك اللحظة.

وهو من إنتاج شخصي في اليابان، يتناول فكرة رمزية تقوم على استمرار النهج بعد استشهاد قائد الأمّة الشهيد، من خلال قيادة نجله آية الله السيد مجتبى الخامنئي وبنفس الإسم، لتجسد، استمرار المسيرة والأثر الفكري والسياسي في مواجهة التحديات.

«القمّة»

أنيميشن «قله» أي «القمّة» يُعدّ من أحدث الأعمال المقدمة حول موضوع التشييع، ويجمع بين كلمات مؤثرة لقائد الأمّة الشهيد عن بلوغ القمة وصور رمزية تعكس مفاهيم الصمود والطموح، مقدماً رسالة بصرية ذات طابع تحفيزي.

توثيق الأحداث الكبرى

تكشف هذه الأعمال عن اتساع حضور الذكاء الاصطناعي والرسوم المتحركة في توثيق الأحداث الكبرى وإعادة قراءتها بصيغ فنية جديدة.

ومع انتشارها عبر المنصات الرقمية وتعدد اللغات والأساليب المستخدمة فيها، أصبحت سيرة قائد الأمّة الشهيد ومراسم تشييع سماحته جزءاً من حوار ثقافي عالمي، يؤكد أن الفن الرقمي بات اليوم أحد أبرز الوسائل المعاصرة لحفظ الذاكرة وصياغة السرديات التاريخية بصور تصل إلى جمهور واسع يتجاوز الحدود الجغرافية.

برج آزادي يستضيف النسخة الرابعة من فعالية «محرّم شهر»

الوفاق/ يستضيف برج آزادي في طهران النسخة الرابعة من فعالية «محرّم شهر» الثقافية والدينية، منذ اليوم السبت ١٨ يوليو، بالتزامن مع حلول شهر صفر، لتستمر حتى أربعينية الإمام الحسين(ع). ويضمّ الحدث برنامجاً متنوعاً من الفعاليات الدينية والثقافية والفنية، يهدف إلى إحياء الثقافة العاشورائية وتعزيز الشعائر الحسينية، إلى جانب توفير أجواء روحانية للعائلات والزائرين. وقد استكملت الجهات المنظمة استعداداتها بالتنسيق بين مجمع برج آزادي وبلدية طهران، لضمان تنظيم الفعالية وتقديم الخدمات للمشاركين. ويؤدي برج آزادي، بوصفه أحد أبرز المعالم الثقافية في العاصمة الإيرانية، دوراً محورياً في احتضان هذا الحدث الشعبي السنوي.

طهران تحتضن فعالية «الواجب المدرسي غير المكتمل»

الوفاق/ تستضيف طهران، على جسر الطبيعة، فعالية ثقافية فنية تحت عنوان «مشق ناتمام» أي «الواجب المدرسي غير المكتمل»، اعتباراً من مساء الأربعاء ١٥ يوليو/ تموز، تخليداً لذكرى أكثر من ٤٠٠ طفل إيراني استشهدوا خلال الحرب المفروضة.

وتحوّل الفعالية الجسر إلى فضاء يستحضر عالم الطفولة الذي انقطع بفعل الحرب المفروضة، من خلال معرض يضم صور الأطفال الشهداء، إلى جانب عروض مسرحية وموسيقية، وبرامج تفاعلية مخصصة للأطفال والعائلات، ومراسم لإيقاد الشموع. ويشارك في الحدث نخبة من الفنانين في مجالات الفنون التشكيلية والمسرح والموسيقى، في مبادرة تسلط الضوء على الأثر الإنساني للحرب وتكرّس حفظ ذاكرة الأطفال الذين غيّبتهم مآسيها، وتستمر الفعالية حتى اليوم السبت ١٨ يوليو.

بتأهلها الى الملحق العالمي؛

إيران تكتب تاريخاً جديداً في عالم التنس

الوفاق/ حقق منتخب إيران للتنس الفوز على السعودية، ليتأهل إلى نهائي كأس ديفيز للمجموعة الثالثة في منطقة آسيا وأوقيانوسيا، ويتأهل مباشرة إلى مرحلة البلي أوف «الملحق» للمجموعة الثانية العالمية.

ففي المباراة الأولى، واجه سينا مقيمي منافسه سعود الحقباني، وتمكن من الفوز عليه بنتيجة ٦-٢ و٧-٦، مما زاد الآمال في تأهل إيران المباشر إلى مرحلة البلي أوف للمجموعة الثانية العالمية.

وفي المباراة الثانية، أكمل علي يزداني هذا المسار بأدائه المتميز، حيث نجح في هزيمة عمار فالح الحقباني بنتيجة مماثلة ٦-٣، ليحسم تفوق إيران على السعودية. وبهذا الفوز، تأهل فريق المدرب «حميد نداف» – المدرب الإيراني - مباشرة من منافسات كأس ديفيز للمجموعة الثالثة بمنطقة آسيا وأوقيانوسيا إلى ملحق المجموعة الثانية العالمية.

وكان المنتخب الإيراني للتنس قد تغلب في مبارياته السابقة على كل من ماليزيا «البلد المضيف» وفيتنام، وبات الان - بعد فوزه على السعودية - على بعد خطوة واحدة من التتويج بلقب هذه البطولة.

وتُقام منافسات كأس ديفيز للمجموعة الثالثة في منطقة آسيا وأوقيانوسيا على مجموعتين، حيث تضم المجموعة الأولى منتخبات «أوزبكستان، الفلبين، الأردن وسنغافورة» بينما تضم المجموعة الثانية منتخبات «إيران، السعودية، ماليزيا وفيتنام».

وفي ختام هذه البطولة، سيتأهل أفضل ثلاثة منتخبات إلى مرحلة الملحق «بلي أوف» للمجموعة الثانية العالمية في عام ٢٠٢٧.

تقارير تتحدث عن احتمال تأجيل نهائي كأس العالم

كشفت تقارير صحفية عن احتمال تأجيل نهائي كأس العالم ٢٠٢٦ بين إسبانيا والأرجنتين بسبب تلوث الهواء جراء حرائق الغابات المستمرة في كندا.

ومن المقرر أن تقام المباراة النهائية يوم ١٩ يوليو على ملعب ميتلايف في ولاية نيوجيرسي الأمريكية، إلا أن الدخان الكثيف القادم من الحرائق أدى إلى تراجع جودة الهواء في عدد من المدن الأمريكية، من بينها نيويورك، ما أثار مخاوف بشأن إقامة المباراة في موعدها. وكانت رابطة الدوري الأمريكي لكرة القدم قررت بالفعل تأجيل مباراة بين شيكاغو فاير وفانكوفر وايتكابس بسبب تلوث الهواء، بعد أن تجاوز مؤشر جودة الهواء في بعض المناطق مستوى ٢٤٠، وهو تصنيف يُعد «غير صحي للغاية». كما أغلقت السلطات في شيكاغو عددا من المرافق العامة وألغت فعاليات خارجية، فيما أعلنت واشنطن حالة تأهب مع وصول جودة الهواء إلى المستوى الأحمر نتيجة الدخان القادم من كندا. ورغم هذه التطورات، أشارت التقارير إلى أن احتمال تأجيل نهائي كأس العالم لا يزال ضعيفا، إلا أن الاتحاد الدولي لكرة القدم يراقب الوضع عن كثب، ويمتلك بروتوكولات صحية تسمح بتعديل موعد المباراة إذا تبين أن الظروف الجوية تشكل خطرا على صحة اللاعبين والجماهير. وبحسب المركز الكندي المشترك لمكافحة حرائق الغابات ، تشهد كندا حاليا ٨٧٦ حريقا نشطا، منها ٢٠٢ حريقا خارج السيطرة، فيما تجاوز عدد حرائق الغابات المسجلة منذ بداية عام ٢٠٢٦ حاجز ٣٥٠٠ حريق. ويترقب عشاق كرة القدم إقامة النهائي الذي تسعى فيه الأرجنتين إلى الحفاظ على لقبها العالمي، بينما تطمح إسبانيا إلى إحراز لقبها الثاني في تاريخ كأس العالم بعد تتويجها الأول عام ٢٠١٠.

وتكتب تاريخاً جديداً لناشئة فتيات إيران؛

«مهسا شكيبائي» تحصد الذهبية الآسيوية في الجودو

الوفاق/ تمكنت لاعبة المنتخب الإيراني للناشئة «مهسا شكيبائي» في الجودو من حصد الميدالية الذهبية في بطولة آسيا المقامة في العاصمة الأردنية عمّان، محققةً بذلك ولأول مرة في تاريخ جودو الفتيات الإيرانيات لقب بطولة آسيا في فئة الناشئين. واعتلت منصة التتويج «شكيبائي» في وزن تحت ٥٢ كيلوغراماً، مضيفةً صفحة ذهبية جديدة إلى تاريخ جودو السيدات في إيران.

وتمكنت لاعبة منتخب الناشئين الإيراني، بتقديمها نزالات قوية ومقتدرة، من الفوز بلقب بطولة آسيا، لتصبح أول لاعبة جودو إيرانية تحقق الميدالية الذهبية في بطولة آسيا لفئة الناشئين؛ وهو إنجاز قيّم يُعتبر. وقد تحقق هذا النجاح في وقت كانت قد أظهرت فيه «شكيبائي» سابقاً موهبتها وجدارتها بالفوز بالميدالية الذهبية في دورة الألعاب الآسيوية للناشئين في البحرين، لتواصل الآن مسيرتها اللامعة باعتلاء منصة التتويج الآسيوية الأولى.

ولا يقتصر إنجاز «مهسا» التاريخي على كونه أول ذهبية آسيوية في تاريخ جودو الناشئات الإيرانيات، بل إنه يدل على النمو المتزايد لجودو السيدات الإيرانيات على الساحة الدولية، ويمكن أن يكون إيذاناً ببدء فصل جديد من التألق للاعبات الجودو الإيرانيات في المحافل الدولية.

دوري الأمم ٢٠٢٦؛

إيران تفوز على ألمانيا بالكرة الطائرة في مباراة مثيرة

الوفاق/ في ثاني مواجهات الأسبوع الثالث من بطولة دوري الأمم ٢٠٢٦ للكرة الطائرة، حلّ منتخب إيران الوطني ضيفاً على نظيره الالماني مساء الخميس وانتهت المباراة بفوز إيران بنتيجة ٣-٢. وكان منتخب إيران للكرة الطائرة قد تعرض للخسارة في مباراة سابقة أمام أوكرانيا بثلاثة أشواط لواحد.

ومثّل منتخب إيران للكرة الطائرة كل من: «مرتضى شريفي، علي حق برست، محمد ولي زاده، نيما باتني، علي حاجي بور، عرشيا به نجاد، محمدرضا حضرت بور».

المدرب: روبرتو بياتزا.

وحصل علي حاجي بور على ٢٣ نقطة ليكون اللاعب الأكثر تسجيلاً للنقاط في هذه المباراة، بينما كان إريك روهرس من المنتخب الألماني الأفضل برصيد ١٨ نقطة. وحقق المنتخب الإيراني للكرة الطائرة في مجموع أشواط المباراة ١٠٩ نقاط، موزعة كالتالي: ٦٠ نقطة في الهجوم، ٧ نقاط في الدفاع «الصد»، ٣ نقاط من الإرسال، و٣٩ نقطة من أخطاء لاعبي الفريق المنافس.

أما لاعبو المنتخب الألماني للكرة الطائرة فحصلوا على ١٠٧ نقاط في مجموع أشواط المباراة، شملت ٦٧ نقطة هجومية، ١١ نقطة دفاعية «الصد»، ٣ نقاط من الإرسال، و٢٦ نقطة من أخطاء لاعبي المنتخب الإيراني.

تألق «مهسا علوي» في بطولة آسيا للناشئين بالشطرنج

الوفاق/ شهدت بطولة آسيا للشطرنج للفئات العمرية، المقامة حالياً في مدينة شنتشن الصينية، تألقاً لافتاً للفتاة الإيرانية «مهسا علوي».

فقد تمكنت «علوي» في فئة تحت ١٨ سنة من حصد ٥,٥ نقاط من ٧ جولات في منافسات الشطرنج السريع «رابيد»، لتحتل المركز الثاني في جدول الترتيب وتحرز الميدالية الفضية لهذه البطولة.

واحتلت لاعبتان من روسيا وأوزبكستان المركزين الأول والثالث في هذه الفئة على التوالي.

هذا ويتولى قيادة البعثة الإيرانية في هذه البطولة الأستاذ الكبير «شاهين لوربيري زنكنه» مدرباً، بينما تتولى «فريبا علي نوري» منصب مديرة البعثة المرسلة.

من السياحة العلاجية إلى الرحلات المشتركة

كلستان وقازاقستان ترسمان خارطة جديدة للتعاون السياحي في آسيا

الوفاق/ تواصل محافظة كلستان تعزيز حضورها على خارطة السياحة الدولية من خلال توسيع علاقاتها مع الأسواق الآسيوية، وفي مقدمتها جمهورية قازاقستان، مستندة إلى ما تزخر به من مقومات طبيعية وثقافية وعلاجية متنوعة تؤهلها لتكون وجهة سياحية جاذبة في المنطقة. وتسعى المحافظة من خلال هذه الشراكات إلى تطوير حركة السياحة المتبادلة، وتعزيز الاستثمارات السياحية، وفتح مسارات جديدة للتعاون في مجالات الخدمات السياحية والسفر المشترك بين البلدين.

شراكة سياحية جديدة بين كلستان وقازاقستان

وفي إطار تعزيز العلاقات السياحية الإقليمية، بحث مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة كلستان، خلال لقائه القنصل العام لجمهورية قازاقستان في كركان يربول أحمدوف، والناشطة في القطاع السياحي القازاقستاني زهرا آرماند، سبل تطوير التعاون المشترك بين الجانبين، واستكشاف الفرص المتاحة لتعزيز التبادل السياحي والاستثماري.

السياحة العلاجية.. ميزة تنافسية لجذب الزوار

وأكد فريدون فعالي أن محافظة كلستان تمتلك قدرات واعدة في مجال السياحة العلاجية، مشيرًا إلى أن انخفاض تكلفة الخدمات الصحية والعلاجية في المحافظة مقارنة بالعديد من الدول يشكل ميزة تنافسية مهمة يمكن توظيفها لاستقطاب السياح الباحثين عن خدمات طبية وعلاجية ذات جودة مناسبة. وأضاف فعالي أن الإدارة العامة للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة كلستان مستعدة للتعاون مع مكاتب السفر والسياحة، والمراكز الطبية المتخصصة، والقطاع الخاص، بهدف تنظيم برامج سياحية وعلاجية مشتركة، وتوفير الظروف المناسبة لاستقبال السياح القادمين من قازاقستان، بما يسهم في تعزيز حركة السياحة الصحية بين البلدين.

برامج سفر مشتركة لتعزيز حركة السياح

وشدد فعالي على أهمية إعداد وتصميم باقات وبرامج سفر مشتركة بين إيران وقازاقستان، موضحًا أن تطوير التعاون السياحي يتطلب تعزيز التنسيق بين شركات السفر والسياحة، والناشطين في القطاع، والمستثمرين في البلدين. وبيّن أن إعداد برامج سياحية متكاملة تراعي اهتمامات الزوار وتجمع بين السياحة الطبيعية والثقافية والعلاجية يمكن أن يسهم في زيادة أعداد السياح المتبادلين، وخلق تجربة سفر أكثر تنوعًا وجاذبية للزوار القادمين من الجانبين.

نحو مرحلة جديدة من التعاون السياحي

وأكد فعالي أن تطوير التعاون السياحي بين محافظة كلستان وقازاقستان يمكن أن يشكل بداية مرحلة جديدة من الشراكة والتفاعل المشترك، موضحًا أن التخطيط المشترك والتنسيق المستمر بين الجهات المعنية والقطاع الخاص سيتيح تحويل الإمكانات السياحية المتاحة إلى فرص حقيقية للنمو والتوسع.

وأشار إلى أن مشاركة مكاتب السفر والناشطين السياحيين في البلدين تعد عنصرًا أساسيًا لإنجاح هذه الخطط، من خلال تطوير مشاريع وبرامج مشتركة تسهم في رفع مستوى التبادل السياحي وتعزيز حضور كلستان في الأسواق السياحية الإقليمية.

ضرورة تعزيز التواصل بين الفاعلين السياحيين

من جانبه، أكد القنصل العام لجمهورية قازاقستان في كركان يربول أحمدوف أن إيران وقازاقستان تمتلكان قدرات كبيرة لتطوير التعاون السياحي، مشيرًا إلى ضرورة تعزيز الاستفادة من هذه الإمكانات وتوسيع مجالات العمل المشترك بين الجانبين.

وأوضح أحمدوف أن مستوى الاستفادة من فرص السياحة المتبادلة مع الدول المجاورة لم يصل بعد إلى المستوى المطلوب، مؤكدًا أن معالجة هذا الأمر تتطلب تكثيف اللقاءات المشتركة، وتعزيز التواصل المستمر بين المؤسسات السياحية والعاملين في القطاع في كلستان وقازاقستان.

وأكد أن هذه المبادرات ستسهم في التعريف بالمقومات السياحية لدى الجانبين، وفتح آفاق جديدة أمام التبادل السياحي والاستثماري، بما يعزز العلاقات بين إيران وقازاقستان ويؤسس لشراكة طويلة الأمد في قطاع السياحة.

بانه.. كنوز طبيعية وتاريخية تفتح آفاقًا جديدة للسياحة والاستثمار

الوفاق/ تواصل مدينة بانه في محافظة كردستان تعزيز مكانتها كإحدى الوجهات الواعدة في مجالات السياحة والاستثمار والتنمية الاقتصادية، مستفيدة من موقعها الحدودي المميز، وطبيعتها الساحرة، وأسواقها النشطة، إلى جانب ما تزخر به من تراث ثقافي وحرف يدوية أصيلة تشكل جزءًا مهمًا من هويتها المحلية.

وتؤكد الخطط التنموية الجديدة في المدينة أن استثمار هذه المقومات بصورة منظمة، بالتزامن مع تطوير البنية التحتية السياحية، يمكن أن يشكل رافعة مهمة لتنشيط الاقتصاد المحلي، وجذب الاستثمارات، وخلق فرص عمل جديدة، بما ينسجم مع أهداف التنمية المستدامة في محافظة كردستان.

وأكد محافظ بانه، أن المدينة تمتلك إمكانات واسعة بفضل موقعها الجغرافي، وتنوع مقوماتها الطبيعية والسياحية، فضلاً عن غناها بالحرف التقليدية والصناعات اليدوية، مشيرًا إلى ضرورة إعداد خطط متكاملة لتحويل هذه القدرات إلى مشاريع تنموية فاعلة.

وشدد أحمد محمد رضائي، على أهمية تعزيز التعاون بين مختلف الجهات المعنية لتنفيذ مشاريع البنية التحتية السياحية، ودعم الاستثمار في هذا القطاع، مؤكدًا استعداد المحافظة لتقديم الدعم الكامل للبرامج المرتبطة بالسياحة والصناعات اليدوية، باعتبارها من الركائز الأساسية للنمو الاقتصادي المحلي.

وأشار إلى أن تطوير الإقامات السياحية الريفية، وتنظيم الجولات السياحية، والتعريف بالمواقع الطبيعية والثقافية للمدينة، يمكن أن يسهم في جذب مزيد من الزوار، وتنشيط الحركة السياحية، ودعم المجتمعات المحلية.

وأضاف أن مدينة بانه تضم أكثر من ١٥٠ موقعًا وأثرًا تاريخيًا، ما يجعلها تمتلك رصيدًا حضاريًا مهمًا يحتاج إلى مزيد من الدراسات الأثرية وبرامج الحماية والصيانة، تمهيدًا لتسجيل عدد من هذه المواقع ضمن قائمة الآثار الوطنية.

وأشار رضائي إلى أن إنشاء متحف متخصص، والحفاظ على المباني التاريخية المميزة، وتطوير برامج دعم الحرفيين والتدريب المهني، تعد من المشاريع التي يمكن أن تسهم في صون التراث المحلي وتحويله إلى عنصر جذب سياحي واقتصادي.

وفي إطار تعزيز مكانة بانه السياحية، أشار إلى أن اختيار مشروع محوري لكل مدينة في مجالات التراث والسياحة والصناعات اليدوية يمثل توجهًا مهمًا، معتبرًا أن تسجيل مدينة آرمرده ضمن قائمة التراث العالمي يمكن أن يصبح مشروعًا استراتيجيًا يرفع من حضور المحافظة على المستوى السياحي.

وتسعى محافظة كردستان من خلال هذه المشاريع إلى ترسيخ مكانة بانه كوجهة تجمع بين جمال الطبيعة، وثراء التراث، وأصالة الحرف التقليدية، لتكون نموذجًا للتنمية السياحية المستدامة القائمة على الاستثمار في المقومات المحلية.

الأربعين في بوشهر.. استعدادات لاستقبال الزوار بروح الضيافة والخدمة

الوفاق/ تواصل محافظة بوشهر استعداداتها لاستقبال زوار أربعينية الإمام الحسين(ع) عبر تعزيز التنسيق بين مختلف الجهات المعنية وتنشيط اللجان التخصصية التابعة لهيئة الأربعين، في إطار خطة تهدف إلى توفير خدمات منظمة ومتكاملة، وضمان انسيابية حركة الزوار وتقديم أفضل مستويات الرعاية خلال هذه المناسبة الدينية الكبرى.

وأكد رئيس هيئة الأربعين في محافظة بوشهر، بدء نشاط اللجان التخصصية التابعة للهيئة، مشددًا على أهمية تعزيز التعاون وتبادل المعلومات بين مختلف اللجان، بما يسهم في رفع مستوى الجاهزية وتحسين آليات تنفيذ البرامج والخطط الخاصة بخدمة الزوار.

وأوضح إحسان جهانيان، خلال اجتماع هيئة الأربعين في المحافظة، أن بوشهر تمتلك تجربة واسعة في تنظيم المناسبات الدينية والشعبية، مشيرًا إلى أن الاستفادة من الخبرات المتراكمة خلال الأعوام الماضية ستساعد في إدارة مختلف الجوانب التنفيذية وتسهيل تقديم الخدمات بأعلى قدر من الكفاءة. وأشار إلى أن تنشيط عمل اللجان بصورة رسمية وتعزيز التواصل المستمر بينها يمثلان عاملين أساسيين لضمان التنسيق بين المؤسسات المختلفة، مؤكدًا أن زوار الأربعين الحسيني يستحقون أفضل الخدمات، وأن جميع الأجهزة المعنية مطالبة بأداء دورها في توفير التسهيلات اللازمة وإنجاح برامج الاستقبال والرعاية.

وبيّن جهانيان أن هذه المناسبة لا تقتصر على الجانب الخدمي فحسب، بل تحمل أبعادًا ثقافية وإنسانية واسعة، مؤكدًا أهمية إبراز قيم التضامن والوحدة والوفاق بين مختلف مكونات المجتمع، والتعريف بالرسائل السامية لهذه المسيرة التي تجمع الملايين من الزوار من مختلف البلدان. كما شدد على ضرورة الاستعداد المبكر للتحديات المرتبطة بالظروف المناخية، ولا سيما ارتفاع درجات الحرارة خلال فترة الأربعين، داعيًا إلى إعداد برامج توعوية وإرشادات صحية للزوار حول الوقاية من آثار الحر، والحفاظ على سلامة الأغذية والمشروبات، وتعزيز إجراءات الرعاية الصحية خلال مسار الرحلة. وأكد جهانيان الدور المهم لوسائل الإعلام، وخاصة الإذاعة والتلفزيون، في نشر التوعية الصحية والإرشادات الوقائية، بما يساعد الزوار على أداء رحلتهم في ظروف أكثر أمانًا وراحة. وأوضح جهانيان أن جميع الأخبار والمعلومات المتعلقة ببرامج الهيئة سيتم نشرها بصورة موحدة عبر أمانة الهيئة، ومن خلال رئيسها أو أمينها، بهدف ضمان دقة المعلومات وتعزيز التنسيق الإعلامي خلال مراحل الاستعداد والتنفيذ.

جيلان تراهن على خدمات المسافرين لتعزيز مكانتها كوجهة سياحية بارزة

الوفاق/ تواصل محافظة جيلان شمالي إيران جهودها لتطوير منظومة الخدمات السياحية وتعزيز تجربة المسافرين، من خلال دعم وحدات الضيافة والاستراحة على الطرق، باعتبارها عنصرًا أساسيًا في سلسلة الخدمات المقدمة للسياح، ودورها في تحسين جودة الرحلات ورفع مستوى رضا الزوار. وأكد مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة جيلان، أهمية تعزيز هذه المرافق وتطوير أدائها، مشددًا على ضرورة تقديم دعم مدروس، وتعزيز التعاون والتنسيق بين الجهات المعنية والقطاع الخاص.

وأوضح يوسف سلمان خواه، أن وحدات الضيافة على الطرق تمثل أحد المكونات المهمة والمؤثرة في سلسلة الخدمات السياحية، مشيرًا إلى أن مستوى أدائها يرتبط بشكل مباشر بدرجة رضا السياح، وصورة الوجهة السياحية، وقدرة المحافظة على استقطاب المزيد من الزوار.

وأشار إلى أن دراسة منظومة تقديم الخدمات بصورة دقيقة تساعد على اتخاذ قرارات أكثر فاعلية، وتوفير دعم موجه لأصحاب هذه المنشآت، مؤكدًا أهمية بناء علاقة تعاون مستمرة بين القطاع الخاص والإدارة العامة للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية.

وأكد سلمان خواه، أن وحدات الضيافة على الطرق لا تقتصر وظيفتها على توفير الخدمات الترفيهية والراحة للمسافرين، بل تؤدي أيضًا دورًا مهمًا في توفير فرص العمل، وتنشيط الاقتصاد المحلي، والتعريف بالمقومات والمنتجات المحلية للمحافظة.

وأضاف أن تعزيز هذه المنشآت وتطويرها يمثل خطوة مهمة نحو تحقيق تنمية سياحية مستدامة في جيلان، وترسيخ مكانتها كإحدى الوجهات السياحية البارزة في إيران.

وخلال اللقاء، استعرض أعضاء مجلس إدارة جمعية وحدات الضيافة بين المدن في محافظة جيلان أبرز التحديات التي تواجه منشآتهم، إلى جانب طرح مقترحاتهم ومطالبهم المتعلقة بتطوير الإجراءات التنفيذية، وتعزيز أشكال الدعم المطلوبة، وإزالة العقبات القائمة أمام تحسين ظروف العمل والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمسافرين.

● أخبار قصيرة

مجلس النواب الأميركي يرفض وقف المساعدات لكيان العدو

رفض مجلس النواب الأميركي تعديلاً يطالب بوقف المساعدات لكيان الاحتلال، حيث صوّت ٣١٤ نائباً ضد القرار مقابل ١٠٤ مؤيدين له. وجاء التصويت ضمن مشروع قانون الإنفاق الخاص بوزارة الخارجية، وقد تقدم بالتعديل النائب الجمهوري توماس ماسي. ورغم رفضه، حظي التعديل بدعم ١٠٣ نواب ديمقراطيين وعضو جمهوري، ما يعكس تصاعد الخلاف داخل الحزب الديمقراطي بشأن استمرار الدعم الأميركي لكيان الاحتلال خلال العدوان على قطاع غزة. ويواصل الجناح التقدمي في الحزب الضغط لإنهاء المساعدات، بينما يفضل المعتدلون استمرار الدعم العسكري الدفاعي. وحتى لو أقر التعديل في مجلس النواب، كان سيحتاج إلى موافقة مجلس الشيوخ وتجاوز فيتو رئاسي محتمل لدخوله حيز التنفيذ.

أزمة الطاقة الخانقة تعيد مزارعي كوبا إلى العصور التقليدية

يواجه المزارعون في كوبا تحديات غير مسبوقة جراء أزمة طاقة هي الأسوأ منذ عقود، تفاقمت بفعل تشديد الحصار الأمريكي، مما أحال الحقول الخصبة إلى ساحات للصراع اليومي من أجل البقاء وتأمين القوت اليومي.
وفي ظل النقص الحاد في الوقود والكهرباء الذي بات يهدد الأمن الغذائي للبلاد، اضطر الفلاحون إلى التخلي عن الآلات الحديثة والعودة إلى أساليب الزراعة التقليدية، مستخدمين الثيران لحرث الأراضي بدلاً من الجرارات التي شلّها غياب الديزل.
وتضاعف هذه العودة البدائية من معاناة المزارعين اليومية وتُبطئ عمليات الإنتاج، في وقت تسعى فيه البلاد المثقلة بالأزمات الاقتصادية إلى تجنب فجوة غذائية كبرى.

«لولا» يهدد برد انتقامي على الرسوم الأمريكية بنسبة ٢٥٪

أدان الرئيس البرازيلي لويس إيناسيو لولا دا سيلفا قرار واشنطن فرض رسوم جمركية بنسبة ٢٥٪ على معظم الواردات من البرازيل، مؤكدا استعداد حكومته لاتخاذ إجراءات انتقامية وفقا لقانون المعاملة بالمثل واللجوء إلى آليات تسوية المنازعات في منظمة التجارة العالمية. وأوضح لولا أن البرازيل ستواصل الدفاع عن مصالحها الوطنية وتنويع شراكاتها التجارية لتقليل الأضرار الاقتصادية المحتملة. كما شدد لولا دا سيلفا على أن بلاده لا تسعى إلى التصعيد، لكنها لن تقبل بإجراءات تضر باقتصادها أو تحد من قدرتها على المنافسة في الأسواق العالمية.
وتأتي الخطوة الأمريكية وسط توتر متزايد في العلاقات التجارية بين البلدين وتسعى برازيليا إلى حماية اقتصادها والبحث عن أسواق جديدة لصادراتها في حال استمرار الرسوم الأمريكية التي تعتبرها إجراءات تجارية غير عادلة وتؤكد الحكومة البرازيلية تمسكها بالحوار مع واشنطن مع الاحتفاظ بحقها في الرد ضمن القوانين الدولية.

السيد الحوثي يرفع سقف المواجهة، محذّرًا السعودية:

التصعيد الشامل سيُقابل بالردّ بالمثل

أكّد قائد حركة أنصار الله في اليمن، السيد عبدالملك الحوثي، أنّ العدوان السعودي على اليمن «مستمر منذ سنوات»، مشدداً على أنّه «لا يستند إلى أي مبرر قانوني ويأتي في إطار الولاء لأميركا وإسرائيل».
وفي كلمة له حول آخر التطورات والمستجدات، يوم الخميس في ١٦ تموز/يوليو ٢٠٢٦، حذّر السيد الحوثي من أنّ اليمن سيرد بالمثل والحصار بالحصار، إذا اتجهت السعودية إلى التصعيد الشامل.
وأضاف: «لا تتصور السعودية أن المسألة نزهة بل ستكون مختلفة تماماً»، محذراً من أنّ «كل المنشآت النفطية والحيوية للسعودية هي هدف للصواريخ والطائرات المسيرة اليمنية إذا ما تورطت في العدوان على بلدنا».

السعودية تتنكر لخفض التصعيد وتواصل تشديد الحصار على اليمن

وفي الإطار، أكّد السيد الحوثي أنّه «خاض جولات شرسة من المواجهة المباشرة مع العدو الأميركي الذي شن العدوان على بلدنا إسناداً منه للعدو الصهيوني».
وأضاف أنّ «لا أحد يملك بأي صفة كان الحق في أن يسقط على الشعب اليمني حقوقه النفطية وحرية تنقله».
وتابع: «كان لافتاً أن الجانب السعودي قام بإجراءات إضافية في تشديد الحصار على بلدنا في ذروة المواجهة مع العدو»، و«بقي مراوغاً في السنوات الماضية وهو يحرم شعبنا من ثروته السيادية ويعذبه بالمعاناة والحصار الشديد».
وأشار إلى أنّ «السعودية كانت تتعاون مع إسرائيل ضد اليمن في كل المرحلة الماضية»، و«تتنكر لكل استحقاقات مرحلة خفض التصعيد، وهي قبل كل ذلك استحقاقات إنسانية وحق ثابت لشعبنا».
وأوضح السيد الحوثي أنّ السعودية «تحاول التحكم في كل أمور شعبنا حتى في مسألة من يخرج للعلاج ومن لا يخرج، وقصفت مطار صنعاء رفضاً لرفع الحصار عن اليمن».
وقال إنّ السعودية غضبت من رد صنعاء على قصف المطار رغم أنه رد متواضع، بحيث إنّ المعادلة الحقيقية هي مطار صنعاء مقابل مطار الرياض.
وأردف أنّ السعودية تريد أن يعيش الشعب اليمني في أزمة اقتصادية، وأن يكون السبيل الوحيد للحصول على المال هو الخيانة للوطن.
ورغم كل ذلك، أكّد السيد الحوثي أنّ خيار الاستسلام في اليمن غير وارد.

الدور السعودي منع موقفاً إسلامياً موحداً تجاه فلسطين

كذلك، أوضح السيد الحوثي أنّ أول المتضررين من الدور السعودي التخريبي هو الشعب الفلسطيني وما يتعرض له من إبادة.
وأضاف أنّ الدور السعودي تمكن من منع أيّ موقف إسلامي موحد على المستوى السياسي لمقاطعة العدو الصهيوني، كما نجح في تكبيل الأمة من الداخل، ومنعها من اتخاذ أي موقف عملي ضد الإبادة بحق الفلسطينيين.
ولفت إلى أنّ الدور السعودي بات معلوماً في التعاون مع أميركا وإسرائيل وبريطانيا على مستوى ضرب أيّ موقف موحد للأمة.
وذكر السيد الحوثي أنّه منذ بداية الإبادة، كان الموقف السعودي يتجه إلى الإساءة للشعب الفلسطيني ومجاهديه، فيما جعل من عنوان تحرير فلسطين جرماً وإرهاباً يجب محاسبته.

نواجه أطغى الطغاة على مرّ التاريخ

وفي السياق، بيّن السيد الحوثي أنّ المخطط الصهيوني يقف خلف كل الحروب في منطقتنا تحت قاعدة تغيير الشرق الأوسط لإقامة إسرائيل الكبرى. وأضاف: في زمننا هذا نواجه أطغى الطغاة على مر التاريخ من الحركة الصهيونية إلى الموالين لها، حيث يسعى الطغاة اليوم إلى استغلال الإنسان بما يخدم أهدافهم الشيطانية ويحقق أطماعهم الرهيبة.
وأشار إلى أنّ أميركا وإسرائيل، ومن يدور في فلكهما، هما مصدر الشر الذي يهدد الاستقرار العالمي، مردفاً أنّ مشاريعهما لم تتوقف عن استهداف الاستقرار العالمي عبر نهب ثروات الشعوب والحروب، بدءاً بفلسطين وغيرها.
وقال إنّ أميركا وإسرائيل، ومن يدور في فلكهما، لا يحترمون أي اتفاقات دولية ولا قرارات أممية ويتباهون بإبادة شعوب وحضارات، مشيراً إلى أنّ العدو الإسرائيلي لا يلتزم بأي اتفاقات أو قيم وقد قتل أكثر من ألف شهيد فلسطيني منذ اتفاق وقف النار.
في المقابل، لو قتل مقابل الشهداء الفلسطينيين جندي إسرائيلي واحد تقوم القيامة ويلام الفلسطينيون.
وقال إنّ الاحتلال يقوم بوضع خطوطه الملونة في غزة ولبنان وهي في الواقع احتلال وظلم ومصادرة أراضي أبناء الأرض، ويتباهى أيضاً بنسف كل معالم الحياة فيهما، فيحرق الأراضي والمنازل ويقتل الأطفال.
كما يقوم العدو بكل موبقاته متنكراً لكل الاتفاقات والهدف الضغط لتهجير الشعب الفلسطيني من أرضه، حيث يوسع العدو البؤر الاستيطانية ويصادر بيوت الفلسطينيين في الضفة الغربية على يد العصابات الإسرائيلية المجرمة.
وبيّن السيد الحوثي أنّه لا أفق على المستوى العام والدولي لأي مفاوضات سلام لأن العدو يتنكر لأي اتفاق ويسعى لإضاعة القضية الفلسطينية.
وأوضح أنّ جرائم العدو الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني إلى تصاعد، ولا سيما تلك المتعلقة باغتصاب النساء والرجال.

مسؤولية الأمّة مواجهة المخطط الصهيوني

وعليه، أكّد السيد الحوثي أنّ مسؤولية الأمة الإسلامية واضحة في الجهاد ضد المخطط الصهيوني.
ولفت إلى أنّ من يتحرك من أبناء الأمة وأحرارها، إنّما يتحرك من منطلق صحيح في الفطرة الإنسانية لنصرة المظلومين ورفض الاستعباد.
وأوضح أنّه يراد للشعوب العربية والإسلامية أن تكون هذه الاستباحة مقبولة من الجميع، ولا يصار إلى أي تحرك جاد ضدها.

رفعت صنعاء سقف التصعيد مع السعودية، متهمةً دورها بخدمة المصالح الأميركية والصهيونية، مؤكدة استمرار دعم محور المقاومة للبنان وإيران وفلسطين

المحور لن يتخلى عن المقاومة في لبنان

وفي السياق اللبناني، شدّد السيد الحوثي على أنّ دور المقاومة عظيم، وهو يشرف الأمة العربية والإسلامية ولكنه يُطعن في الظهر من قبل السلطة بإملاءات أميركية.
وأشار إلى أنّ السلطة اللبنانية تحاول أن تتنكر لدور المقاومة العظيم بدلاً من أن تستفيد منها في خدمة المصلحة اللبنانية.
وقال إنّ موقف حزب الله ومن خلفه الموقف الإيراني المساند يجب أن يحظى بالتقدير وتستفيد منه السلطة في لبنان.
وتابع: من هنا طبيعة الدور السعودي الذي يخدم مسار إسرائيل في لبنان، فهو عدواني ويخدم الصهيونية، في حين أنّ دور المقاومة الإسلامية أصيل، مؤكّداً أنّ المحور لن يتخلى عنها أبداً.

الموقف الإيراني يمثل حصناً منيعاً لمواقف شعوب المنطقة

وفي ما يتعلق بالحرب الأميركية - الإسرائيلية على إيران، قال السيد الحوثي إنّهم أرادوا إسكات النظام في إيران فكان الانتصار الإيراني لكل الأمة ولكل أبناء منطقتنا، مشيراً إلى أنّ هناك إجماع على فشل العدوان الأميركي- الإسرائيلي على إيران.
وأضاف أنّه لو نجح المخطط ضد إيران لكان مشروع استهداف شعوب المنطقة قد بدأ ولا استثناء لسوريا.
وفي الإطار، أكّد السيد الحوثي أنّ الموقف الإيراني يمثل حصناً منيعاً لمواقف شعوب المنطقة، وحتى دول الخليج الفارسي، فلو تمكن العدو الإسرائيلي والأميركي من تحقيق أهدافه في إيران لاتجه إلى ابتزاز دول الخليج الفارسي أسوأ أشكال الابتزاز.
كما أوضح أنّ الثبات الإيراني والانتصار والفاعلية العالية في التصدي للعدوان الأميركي- الإسرائيلي كان انتصاراً لكل الأمة.
وأشار إلى أنّ ثبات إيران كاف لأن يعيد بعض الأنظمة في منطقتنا حساباته وسياساته الخاضعة للإملاءات الأميركية والإسرائيلية.
وأردف بالقول إنّ إيران تدمر القواعد الأميركية وتستهدفها بكل شجاعة وثبات على مدى ٥ أشهر من المواجهة الكبرى.

الصين تكسب معركة النفوذ الناعم.. هل يتغير ميزان القوة العالمي؟

تتقدم الصين في معركة جديدة تتجاوز الاقتصاد والتكنولوجيا، لتصل إلى كسب ثقة الشعوب وصناعة صورة إيجابية على الساحة الدولية. فوفق أحدث استطلاعات الرأي، أصبحت بكين تحظى بتأييد أكبر من واشنطن في عدد متزايد من الدول، ما يعكس صعود نفوذها العالمي وتغير نظرة كثير من الشعوب إلى دورها.
وأظهر استطلاع شمل أكثر من ٤٢ ألف شخص في ٣٦ دولة أن الصين تفوقت على الولايات المتحدة في الانطباع الإيجابي داخل ٢٧ دولة، بعدما نجحت في السنوات الماضية في تعزيز حضورها عبر الاستثمارات والمشاريع التنموية ومبادرة الحزام والطريق.
وتبرز دول مثل باكستان كنموذج واضح لهذا التحول، حيث حظيت الصين بنسبة تأييد مرتفعة نتيجة مشاريع البنية التحتية والتعاون الاقتصادي، كما عززت بكين وجودها في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية من خلال تمويل الموانئ والسكك الحديدية والطاقة، مقدمة نفسها كشريك تنموي طويل الأمد.
في المقابل، تواجه الولايات المتحدة تراجعا في قوتها الناعمة بسبب سياسات أثرت على صورتها لدى بعض الحلفاء والشركاء، بينما تمكنت الصين من تقديم خطاب يركز على الاستقرار والتنمية واحترام سيادة الدول.
ورغم استمرار تفوق واشنطن في بعض المجالات، فإن صعود الصين يعكس تحولا مهما في النظام الدولي؛ فالقوة لم تعد تقاس فقط بالسلاح والاقتصاد، بل أيضا بالقدرة على بناء الثقة وكسب التأييد العالمي.
ومع استمرار توسع الصين دبلوماسيا واقتصاديا، يبدو أن بكين بدأت تحقق تقدما واضحا في معركة الصورة، وهي معركة قد تلعب دورا أساسيا في تحديد شكل العالم في العقود المقبلة.

تصعيد ميداني في الضفة الغربية.. اقتحامات واعتداءات وإحراق أراضٍ

شهدت الضفة الغربية المحتلة، الليلة الماضية وفجر الخميس ١٦ تموز/يوليو ٢٠٢٦، تصعيدًا ميدانيًا واسعًا تخللته اقتحامات لقوات الاحتلال واعتداءات نفذها المستوطنون في عدد من المدن والبلدات، أبرزها نابلس ورام الله والخليل وطولكرم وجنين وبيت لحم.
واندلعت مواجهات بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال في قرية قراوة بني زيد شمال غرب رام الله، بالتزامن مع اقتحام بلدتي دير عمار ودير أبو مشعل. كما شهدت بلدة عناتا والرام في القدس المحتلة مواجهات ومداهمات أطلقت خلالها قوات الاحتلال قنابل الغاز.
وفي الخليل، أصيب رجل وامرأة إثر اعتداء مستوطنين عليهما في مسافر يطا، بينما أضرم مستوطنون النار في أراضٍ فلسطينية بقرية سوسيا. كما أصيب فتى يبلغ ١٦ عامًا برصاص قوات الاحتلال خلال اقتحام بلدة بني نعيم، واعتقلت القوات عددًا من الفلسطينيين بعد مداهمة منازلهم.
وفي نابلس، أغلقت قوات الاحتلال مدخل قرية صرة بالمكعبات الإسمنتية، واقتحمت مناطق عدة ونفذت حملة اعتقالات. كما هاجم مستوطنون قرية رامين شرق طولكرم وأحرقوا مركبة وجرارًا زراعيًا.
وشملت الاقتحامات أيضًا سلفيت وجنين، وسط استمرار التوتر الميداني والاعتداءات التي تطال الفلسطينيين وممتلكاتهم في مختلف مناطق الضفة الغربية.

من الصحافة الإيرانية

خاص

مضيق هرمز في قلب المواجهة.. السيادة الإيرانية تواجه قرصنة الولايات المتحدة

جام جم

أكد المحلل السياسي الإيراني «ناصر إيماني» أن تاريخ الولايات المتحدة على مدى العقود الثمانية الماضية يثبت عدم التزامها بأي معاهدة أو اتفاق دولي، لافتاً إلى أن واشنطن تتنصل من التزاماتها بمجرد شعورها بتهديد لمصالحها المادية والهيمنة الاستعمارية، دون أدنى اعتبار للقوانين الدولية أو الحسابات الأخلاقية.

وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «جام جم»، يوم الخميس ١٧ تموز/يوليو، أن الخروج الأمريكي السابق من اتفاقية باريس للمناخ ومنظمة اليونسكو، وتعطيل منظمة التجارة العالمية عبر فرض التعريفات الجمركية، يمثل دليلاً قاطعاً على السلوك الأمريكي المعتاد، وهو ما ينطبق تماماً على تفاهماتها الأخيرة مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وأوضح أن الولايات المتحدة وافقت على التفاهم المؤقت بعد حرب الأربعين يوماً لحاجتها الملحّة إلى تأمين إمدادات النفط العالمية، وإعادة بناء قدراتها العسكرية، لافتاً إلى أن طهران كانت تدرك منذ البدء نيات واشنطن الغادرة التي تجلت سريعاً عبر خروقات متتالية بدأت في لبنان وصولاً إلى افتعال الأزمات في مضيق هرمز وإثارة الملف النووي مجدداً.

ونوه إيماني بأن جوهر الصراع الحالي يكمن في سعي أمريكا المحموم لانتزاع السيادة الإيرانية من مضيق هرمز وتغيير مسار السفن قسراً، مشيراً إلى أن لجوء واشنطن للعدوان العسكري واستهداف مناطق مختلفة من إيران لمواجهة الإجراءات السيادية الإيرانية يقابَل بردّ حازم من القوات المسلحة الإيرانية التي تدك القواعد الأمريكية رداً على غطرستها.

واختتم الكاتب بالتشديد على أن التعويل على استدامة التفاهمات مع الإدارة الأمريكية يعد خطأً استراتيجياً فادحاً، مؤكداً أن سلوك ونقض العهود الأمريكي مستمر ولا يمكن لجمه إلا بالاعتماد على أوراق القوة والاقتدار التي تمتلكها إيران لحماية مصالحها العليا وحفظ أمنها الإقليمي.

كيف تواجه طهران محاولات واشنطن لبناء تحالفات الاستنزاف؟

آرمان ملي

رأى المحلل السياسي الإيراني «جلال خوش‌جهره» أن المواجهة الحالية بين طهران وواشنطن دخلت مرحلة متقدمة من حرب التكتيكات والاستراتيجيات العسكرية، حيث تسعى الإدارة الأمريكية جاهدة إلى تغيير معادلة الصراع التقليدية عبر الانتقال من صيغة المواجهة الثنائية مع الكيان الصهيوني إلى بناء تحالفات إقليمية واسعة تضم أطرافاً عربية وإقليمية لتشديد الضغط على إيران.

وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «آرمان ملي»، يوم الخميس ١٧ تموز/يوليو، أن واشنطن تحاول إبقاء الكيان الصهيوني بعيداً عن الواجهة ظاهرياً، لتدفع بدول المنطقة، بما فيها دول الخليج الفارسي ومصر والأردن والمغرب، فضلاً عن تحييد مواقف تركيا وباكستان، للعمل كأدوات تخدم مصالحها الاستراتيجية الرامية لفرض واقع معقد على طهران.

وأوضح أن السياسة الأميركية الراهنة تخلت عن المواجهات المباشرة الكبرى لصالح استراتيجية خبيثة تقوم على توجيه ضربات لإحداث «ألف جرح» لإنهاك البنية العسكرية والاقتصادية والسياسية الإيرانية، وهي خطة مستوحاة من أطروحات صهيونية سابقة تهدف إلى فرض مسار استنزافي طويل لإجبار طهران على التراجع عن مواقفها المبدئية.

ولفت خوش‌جهره إلى أن واشنطن بدأت بتوسيع دائرة الاستقطاب الاقتصادي والسياسي لتشمل الجوار المباشر، مستشهداً بالمغريات الاستثمارية الضخمة التي يقدمها الرئيس الأميركي لبغداد في قطاعات النفط والغاز والكهرباء، بهدف جذب السلطة السياسية العراقية تدريجياً وإبعادها عن طهران وتضييق الخناق الإقليمي حولها. وأوضح أن الردّ الإيراني يستند أساساً إلى ترسيخ وتعميق خيار المقاومة والتمسك بالحقوق السيادية، مشيراً إلى أن إفشال هذه المخططات يتطلب بالدرجة الأولى تحقيق انسجام وطني متماسك بين النخب الداخلية لبلورة رؤية موحدة وثابتة قادرة على مواجهة الضغوط.

واختتم الكاتب بالقول: إن الوصول إلى نقطة التوازن المنشودة وحماية المكتسبات الوطنية يتطلبان تفعيلاً ذكياً للخيارات السياسية والاقتصادية الإيرانية وإظهار أعلى درجات التلاحم الداخلي لإحباط المساعي الأميركية لعزل البلاد.

«قنبلة هرمز».. كيف هزمت طهران غطرسة ترامب؟

كيهان

اعتبرت صحيفة «كيهان» أن المزاعم المتكررة للرئيس الأمريكي بتحقيق النصر في الحرب التي أشعلها ضد إيران بطلب من الكيان الصهيوني تبخرت تماماً أمام صلابة طهران، لافتة إلى اعتراف الصحافة الغربية بعجزه المطلق وفشله في تحقيق أي من أهدافه التوهمية، وعلى رأسها السيطرة على مضيق هرمز الذي تحول إلى ما يشبه «القنبلة النووية» لإيران في كسر غطرسة واشنطن.

وأضافت «كيهان»، في تقرير لها، يوم الخميس ١٧ تموز/ يوليو، أن تقرير صحيفة «إندبندنت» البريطانية أكد بوضوح أن الرئيس الأميركي، رغم إعلانه النصر الكاذب نحو ٣٢ مرة، وجد نفسه في فخ نصبه بيديه دون أي استراتيجية للخروج منه، في حين يواصل الاقتصاد العالمي والتجارة الأمريكية دفع ثمن تخبطه عبر الارتفاع الجنوني في أسعار الوقود والتضخم جراء السيطرة الإيرانية الكاملة على حركة الملاحة في المضيق.

وأشارت الصحيفة إلى ما نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية حول التراجع السريع للرئيس الأميركي عن فرض رسوم على السفن المارة بمضيق هرمز، مما يعكس حالة الارتباك الشديد والقرارات الارتجالية التي تطبع إدارته بعدما اصطدمت حساباته بخصم عنيد يرفض الركوع للإملاءات أو التراجع أمام التهديدات الافتراضية.

ولفتت إلى تقرير مجلة «إيكونوميست» البريطانية الذي جرّد ترامب من أي خيارات بديلة لفتح المضيق سوى العودة صاغراً للاتفاق المبرم مع إيران، مؤكدة أن محاولات واشنطن للالتفاف على تفاهمات العبور الآمن أثبتت فشلها أمام المزايا الدفاعية المتفوقة وحرب المسيرات وحق الإدارة المرورية الذي تبسطه القوات المسلحة الإيرانية على الممر المائي الأهم عالمياً.

واختتمت الصحيفة بالإشارة إلى أن صمود الجمهورية الإسلامية الإيرانية وبقاء هيكلها السيادي وقدراتها الردعية سليمة بالكامل، يمثل هزيمة تاريخية لسياسات واشنطن القائمة على العقوبات والتحريض الصهيوني، مما يفرض واقعاً عالمياً جديداً تعلو فيه الإرادة الإيرانية على لغة الحروب والحصار.

رصد الصدى العالمي لمراسم تشييع قائد الثورة الشهيد(رض)

السيل الجماهيري الهادر؛ والاستفتاء الاجتماعي

تحوّلت مراسم تشييع قائد الثورة الإسلامية الشهيد سماحة آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي(رض)، منذ ساعاتها الأولى، إلى أحد أبرز الأحداث الإخبارية في العالم. فقد واكبتها عشرات وسائل الإعلام الدولية بصورة مباشرة، ونشرت إلى جانب تقاريرها الإخبارية تحليلات تناولت أبعادها السياسية والاجتماعية والجيوسياسية.

ورغم اختلاف زوايا التغطية، كادت وسائل الإعلام تجمع على أن التشييع لم يكن مجرد مراسم حداد، بل حدثاً إقليمياً ودولياً يمكن أن يؤثر في حسابات مختلف الأطراف.

وأظهر رصد التغطيات العالمية تبلور ثلاث روايات رئيسية. ركزت الأولى، وهي الغالبة في الإعلام الغربي، على تأثير الحضور الشعبي في مستقبل العلاقات بين إيران والغرب والمفاوضات المحتملة. أمّا الثانية، التي برزت في الإعلام العربي والإسلامي، فتناولت المراسم من منظور المقاومة والشرعية الاجتماعية والرموز الدينية. في حين ركزت الرواية الروسية والصينية على الأبعاد الإنسانية والاجتماعية والإقليمية.

وسائل الإعلام الناطقة بالإنجليزية

خصصت وكالة «رويترز» حيّزاً واسعاً من تقاريرها وتحليلاتها لمراسم التشييع، واعتبرت أن المشاهد المليونية في طهران وقم تجاوزت حدود المراسم الوطنية، وشكّلت استعراضاً للتماسك الاجتماعي ورسالة إلى الولايات المتحدة والكيان الصهيوني.

ورأت الوكالة أن المراسم أظهرت، خلافاً لتوقعات بعض الأطراف الغربية، أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية لا تزال تمتلك قدرة كبيرة على التعبئة الشعبية بعد الحرب.

ونقلت عن دبلوماسيين ومسؤولين ومحللين أن طهران قد تستخدم هذا الرصيد الشعبي أداة سياسية ودبلوماسية. واعتبرت صور ملايين المشيعين جزءاً من القوة الناعمة الإيرانية، التي قد تعزز موقع البلاد في أي مفاوضات مقبلة.

وفي تقرير عن مراسم مدينة قم المقدسة، أشارت رويترز إلى امتلاء شوارع المدينة بالمشيعين منذ ساعات الصباح، وإلى استمرار مراسم الوداع في مدن إيرانية عدة ثم انتقالها إلى النجف الأشرف وكربلاء المقدسة، ما منح الحدث بعداً عابراً للحدود.

وسعت الوكالة إلى تأكيد أن التشييع لم يكن شعيرة دينية فحسب، بل يمكن أن يصبح أحد عناصر القوة السياسية الإيرانية في التعامل مع الغرب.

أمّا وكالة «أسوشيتد برس»، فركّزت على المشهد الميداني في مدينة قم، ونشرت صوراً للحشود الكبيرة التي شاركت في وداع قائد الثورة الشهيد(رض). كما أشارت إلى الانضباط في التنظيم، وحضور العائلات ومختلف شرائح المجتمع، واستمرار المراسم عدة أيام.

وواصلت شبكة «سي إن إن» تغطيتها المباشرة للمراسم، وبثت صوراً من قم بعد انتهاء تشييع طهران، إلى جانب تقارير عن الوفود الأجنبية ونقل الجثمان إلى العراق.

وأظهرت هذه التغطية أن وسائل الإعلام الأميركية لم تتعامل مع التشييع بوصفه حدثاً داخلياً، بل رأت فيه تطوراً مؤثراً في المعادلات الإقليمية.

وبصورة عامة، ركّز الإعلام الناطق بالإنجليزية على سؤال أساسي: ما تأثير هذا التضامن الشعبي في موقع إيران بعد الحرب، وهل يمكن أن يتحول إلى عنصر فاعل في دبلوماسية الجمهورية الإسلامية الإيرانية؟

وسائل الإعلام العربية والإسلامية

قدّمت وسائل الإعلام العربية والإسلامية قراءة مختلفة، فلم تكتف بالنتائج السياسية والدبلوماسية، بل اهتمت بالأبعاد الدينية والثقافية والاجتماعية للمراسم، وقدّمتها بوصفها رمزاً لاستمرار خطاب سياسي وديني.

ونشرت شبكة «الجزيرة» تقريراً مفصلاً، رأت فيه أن تنظيم المراسم استند إلى منطق سياسي وديني واضح. فاستقبال الوفود الأجنبية في اليوم الأول، ثم إتاحة الوداع الشعبي، ونقل الجثمان إلى قم ومشهد والنجف وكربلاء، عكس الجمع بين الدبلوماسية والمشاركة الشعبية والشعائر الدينية.

ورأت الشبكة أن حضور الشخصيات السياسية والدبلوماسية الأجنبية حمل رسالة مفادها أن مؤسسات الجمهورية الإسلامية الإيرانية لا تزال قادرة على إدارة الأحداث الكبرى والحفاظ على علاقاتها الخارجية بعد استشهاد قائد الثورة. كما وصفت الوداع الشعبي في مصلى الإمام الخميني(رض) بأنه أبرز محطات التشييع، موضحة أن المصلى ليس فضاءً دينياً فحسب، بل مكاناً تلتقي فيه المناسبات الوطنية والدينية والسياسية.

وتناولت «الجزيرة» الرموز التي ظهرت في المراسم، مثل الرايات الحمراء وصور قائد الثورة الشهيد(رض) والهتافات الشعبية. وأشارت إلى أن الراية الحمراء في الثقافة الشيعية الإيرانية ترمز إلى الشهادة والثأر للدماء واستمرار النضال ضد الظلم. وخلصت إلى أن التشييع لم يكن وداعاً لقائد فقط، بل إعادة إنتاج لرواية المقاومة ونقلها إلى الأجيال المقبلة.

وعرضت قناة «المنار» صوراً جوية من مسجد جمكران، مؤكدة اتساع الحضور الشعبي، واعتبرت المراسم دليلاً على عمق العلاقة بين الشعب وقيادة الجمهورية الإسلامية الإيرانية وعلى التماسك الاجتماعي بعد الحرب.

وبدأت قناة «المسيرة» تغطية مباشرة من قم منذ الصباح، واستخدمت تعبير «سيل الجماهير»، معتبرة أن هذا الحضور أكد استمرار الالتفاف حول نهج المقاومة، وفشل الضغوط الخارجية في التأثير في إرادة الإيرانيين.

ووصفت صحيفة «العربي الجديد» شوارع قم بأنها كانت مكتظة بالمشيعين، مع مشاركة مراجع دينيين وشخصيات اجتماعية مختلفة على امتداد مسار بلغ عدة كيلومترات.

أمّا صحيفة «الشرق الأوسط»، فتحدّثت عن حضور مئات الآلاف، ووصفت المراسم بأنها أحد أكبر التجمعات السياسية والدينية في إيران خلال السنوات الأخيرة.

ونشرت «سعودي غازيت» تقريراً عن مشاركة وفود دينية وسياسية من العراق وباكستان وأفغانستان وتركيا، واعتبرت استمرار التشييع في النجف وكربلاء دليلاً على أن الحدث تجاوز حدود إيران.

وأجرت قناة «الميادين» حوارات مع محللين وصفوا المشاركة المليونية بأنها رمز للتماسك الاجتماعي والتمسك بمبادئ الثورة الإسلامية، ورسالة إلى الأطراف الخارجية بأن المجتمع الإيراني قادر على التوحد في اللحظات الحساسة.

كما وصفت صحيفة «البناء» اللبنانية التشييع بأنه من أكبر مراسم التشييع الشعبية في التاريخ المعاصر، ورأت فيه تعبيراً عن وفاء شريحة واسعة من المجتمع لمدرسة فكرية وسياسية، ونوعاً من «الاستفتاء الاجتماعي» على استمرار هذا النهج.

وحظيت تصريحات البروفيسور عبداللهي دانلادي، عضو الحركة الإسلامية في نيجيريا، باهتمام واسع. فقد قال إن بعض الأطراف توقعت أن يؤدي استشهاد قائد الثورة إلى اضطراب داخلي؛ لكن الحضور المليوني أثبت فشل هذه التوقعات، وقدّم صورة مغايرة عن الوضع في إيران.

وتمثّلت السمة المشتركة للإعلام العربي والإسلامي في أنه لم يكتف بأعداد المشاركين، بل حاول تفسير الرموز والشعارات، وحضور الوفود الأجنبية، واختيار أماكن التشييع، ونقل الجثمان إلى المدن الدينية واستمرار المراسم في العراق.

ومن وجهة نظر هذه الوسائل، لم يكن التشييع نهاية مرحلة، بل بداية مرحلة جديدة في تجديد خطاب المقاومة واستمراره إقليمياً.

وسائل الإعلام الروسية والصينية

غطّت وسائل الإعلام الروسية والصينية المراسم على نطاق واسع؛ لكنها ركزت بصورة أكبر على الأبعاد الإنسانية والاجتماعية والإقليمية.

وعرضت شبكة «RT» تقريراً مصوراً عن مشاركة مسنين وجرحى وذوي إعاقة في التشييع، مشيرة إلى أن كثيرين تحملوا صعوبات جسدية للوصول إلى مسار المراسم.

وتناولت الشبكة قصة امرأة مسنة رفضت مساعدة المحيطين بها، وأصرت على الوصول بجهدها إلى مكان التشييع للمشاركة في وداع قائد الثورة الشهيد(رض).

ومن خلال هذه الصور، سعت الشبكة إلى إبراز عمق العلاقة العاطفية بين شرائح من المجتمع الإيراني وقائد الثورة، والتأكيد أن المراسم لم تكن مجرد تجمع منظم، بل حملت أبعاداً شخصية ووجدانية.

ونشرت وكالة «شينخوا» الصينية تقارير وصوراً جوية من قم، وركزت على اتساع الحضور الشعبي، وهدوء الأجواء، والانضباط في التنظيم، متجنبة التحليلات السياسية المباشرة. أمّا «روسيا اليوم»، فنشرت تقارير عن استعداد مدينة النجف لاستقبال الجثمان، وتناولت مشاركة المجموعات الشعبية والمواكب الخدمية، واستعداد المدن العراقية المقدسة لاستقبال الزوار. كما أشارت إلى حضور نجل الشهيد السيد حسن نصر الله(رض) وشخصيات سياسية ودينية، ووصفت انتقال المراسم من طهران وقم إلى النجف وكربلاء بأنه تعبير عن الارتباط التاريخي والديني بين إيران والعراق.

وبوجه عام، سعت وسائل الإعلام الروسية والصينية إلى نقل المشهد الميداني والأبعاد الإنسانية والإقليمية، مع التركيز على الحضور الواسع، والانضباط، واستمرار المراسم في مدن عدة، وارتباطها بالمراقد المقدسة في العراق.

قدّمت وسائل الإعلام العربية والإسلامية قراءة مختلفة، فلم تكتف بالنتائج السياسية والدبلوماسية، بل اهتمت بالأبعاد الدينية والثقافية والاجتماعية للمراسم، وقدّمتها بوصفها رمزاً لاستمرار خطاب سياسي وديني

تحليل استراتيجي: حرب الروايات بعد الحرب العسكرية

يكشف استعراض التغطيات الإعلامية أن مراسم تشييع قائد الثورة الإسلامية الشهيد(رض) تحولت إلى ساحة للتنافس بين الروايات، إذ فسّرتها كل وسيلة إعلامية بما ينسجم مع مصالحها وجمهورها ونهجها التحليلي.

ومع ذلك، أجمعت غالبية وسائل الإعلام على الحجم غير المسبوق للمراسم، واتساع الحضور الشعبي، واستمرارها عدة أيام، وتحولها من حدث داخلي إلى قضية إقليمية ودولية.

واختلفت التفسيرات؛ فالإعلام الغربي ركّز على تأثير الحضور الشعبي في المفاوضات والسياسة الخارجية والعلاقات مع الغرب. أمّا الإعلام العربي والإسلامي، فقرأ الحدث في إطار المقاومة والشرعية الاجتماعية والرصيد الرمزي للجمهورية الإسلامية الإيرانية. في حين ركز الإعلام الروسي والصيني على الأبعاد الاجتماعية والثقافية والإقليمية.

ويؤكد هذا الاختلاف أن التنافس بين الدول لم يعد محصوراً في الميدانين العسكري والدبلوماسي، بل أصبحت وسائل الإعلام ساحة رئيسية للصراع الجيوسياسي، بحيث تمثل كل صورة وعنوان وتحليل جزءاً من معركة تشكيل الرأي العام.

ولا تقتصر أهمية التشييع على مشاركة الملايين في شوارع طهران وقم ومشهد والنجف وكربلاء، بل تشمل الصدى العالمي الذي أحدثه. فاستمرار وكالات وشبكات دولية مثل رويترز وأسوشيتد برس وشينخوا وسي إن إن والجزيرة و RT والمنار في تغطية الحدث لأيام، يعكس موقعه في المعادلات الإعلامية والسياسية العالمية.

وفي المحصلة، تحوّل تشييع قائد الثورة الشهيد(رض) إلى اختبار للروايات المختلفة عن إيران.

ورغم اختلاف اللغات والمقاربات، اتفقت معظم وسائل الإعلام على أن الحدث تجاوز مراسيم الحداد، وأن تأثيراته لن تظل محصورة داخل الحدود الإيرانية.

تحوّل تشييع قائد الأمة(رض) إلى اختبار للروايات المختلفة عن إيران. ورغم اختلاف اللغات والمقاربات، اتفقت معظم وسائل الإعلام على أن الحدث تجاوز مراسيم الحداد، وأن تأثيراته لن تظل محصورة داخل الحدود الإيرانية

khamenei.ir

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
التنفيذ: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة: صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١ + • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١ +
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١ +
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١ + • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام الحسين(ع):

مَنْ أَحَبَّنَا لا يُحِبُّنَا إلا للهِ، جِئْنَا نَحْنُ وَهُوَ كَهاتَيْنِ - وَقَدَّرَ بَيْنَ سَبّابَتَيْهِ - وَمَنْ أَحَبَّنا لا يُحِبُّنَا إلا لِلدُّنْيا، فَإِنَّهُ إِذَا قَامَ قَائِمُ الْعَدْلِ وَسِعَ عَدْلُهُ الْبِرَّ وَالْفَاجِرَ

وزير الاتصالات يضع خارطة طريق شاملة لتطوير البنى التحتية والخدمات المشتركة

إيران والعراق على مسار تطوير التعاون في الاتصالات والاقتصاد الرقمي وخدمات الأربعين

الوفاق/ تحوّلت زيارة وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الإيراني إلى العراق إلى منصة لتوسيع آفاق التعاون بين طهران وبغداد في مجالات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، والأمن السيبراني، والاقتصاد الرقمي، والصحة الإلكترونية، والبنى التحتية لخدمات الاتصالات الخاصة بزيارة الأربعين؛ وهي الزيارة التي بدأت من بغداد وتواصلت في كربلاء، مع التأكيد على الارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للزوار وتطوير التعاون الاستراتيجي بين البلدين.

وقد وصل ستار هاشمي، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، على رأس وفد رفيع يرافقه إثنان من معاونيه، إلى بغداد بهدف التنسيق لتوفير خدمات اتصالات مثلى لزوار الأربعين الحسيني، فضلاً عن تطوير التعاون الثنائي في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات؛ وهي زيارة حملت منذ بدايتها أبعاداً فنية وتنفيذية، إلى جانب رسالة تعزيز التعاون الاستراتيجي بين إيران والعراق.

وتأتي هذه الزيارة استكمالاً لخطط وزارة الاتصالات استعداداً لزيارة الأربعين عام ٢٠٢٦؛ وهي الخطط التي تضع في أولوياتها التنسيق بين مشغلي الاتصالات في البلدين، وتطوير البنى التحتية للاتصالات في الطرق المؤدية إلى الحدود، ومعالجة النقاط الميتة (التي تفتقر للتغطية)، وتسريع وتيرة إنشاء المحطات (الأبراج) الجديدة، وتقديم الخدمات التي يحتاجها الزوار بشكل متكامل عبر بوابة الأربعين الإلكترونية.

مباحثات طهران وبغداد لتعزيز البنى التحتية لاتصالات الأربعين

كان اللقاء الأبرز في الزيارة هو اجتماع وزير الاتصالات الإيراني ستار هاشمي، مع وزير الاتصالات العراقي مصطفى جبار سند، في بغداد؛ حيث أكد الجانبان على ضرورة التخطيط المشترك لزيارة الأربعين، وتعزيز التعاون في مجال الاتصالات بما يفوق ما كان عليه في السابق.

وخلال اللقاء، شدد هاشمي على الجذور الثقافية والتاريخية والحضارية المشتركة بين البلدين، مؤكداً أن على إيران والعراق توظيف هذه الإمكانات لتوسيع نطاق التعاون الثنائي. كما هنّأ وزير الاتصالات العراقي بمناسبة تسنمه منصبه، معرباً عن أمله في أن يشهد التعاون بين البلدين في قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات مزيداً من التطور مقارنة بالسابق.

كما استعرض هاشمي تجربة إيران في التصدي للهجمات السيبرانية، موضحاً أن إيران تمكنت خلال السنوات الماضية، بالاعتماد على طاقاتها النخبوية والشركات القائمة على المعرفة، من تطوير حلول متعددة لمواجهة التهديدات السيبرانية. وأضاف: أن الكثير من التقنيات الحديثة باتت اليوم تُصمم وتُنفذ بنماذج محلية في القطاع الخاص الإيراني. وفي إشارته إلى نمو الاقتصاد الرقمي، اعتبر هاشمي تطوير منصات التجارة الإلكترونية، وخدمات النقل الذكي، ومنصات المحتوى، وتطبيقات الملاحة المحلية، وغيرها من الخدمات الرقمية، مؤشراتٍ على نضج المنظومة التكنولوجية في إيران.

تطوير الألياف الضوئية؛ والأمن السيبراني؛ وتعاون المشغلين

وتابع هاشمي في مباحثاته مع نظيره العراقي، مشيراً إلى "المشروع الوطني للألياف الضوئية" للمنازل والشركات في إيران، مبيناً أن الهدف من هذا المشروع هو توفير التغطية لـ ٢٠ مليون أسرة خلال خمس سنوات بالاعتماد على القدرات المحلية. ووفقاً له، فإن أكثر من ١٢٠ شركة إيرانية تنشط في سلسلة إنتاج معدات هذا المشروع، وتمتلك إيران مصانع متخصصة لإنتاج الألياف الضوئية.

كما وجّه وزير الاتصالات الإيراني دعوة لنظيره العراقي لحضور المعرض السنوي لقدرات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في إيران، معتبراً أن هذا الحضور يمثل فرصة للتعرف عن كثب على الإمكانات التكنولوجية الإيرانية.

وفيما يخص زيارة الأربعين، أكد هاشمي على ضرورة تعزيز خدمات الاتصالات، مشيراً إلى أن وصلة بسعة ١٠٠ جيجابت قد تم تفعيلها بالفعل بين البلدين، ومقترحاً ترقية أربع وصلات بسعة ١٠ جيجابت في منفذ شلمجة الحدودي إلى وصلة واحدة بسعة ١٠٠ جيجابت، لضمان استفادة الزوار من خدمات اتصالات مستقرة ودون انقطاع.

من جانبه، رحب وزير الاتصالات العراقي بنظيره الإيراني، معتبراً زيارته إلى العراق مبعث فخر، ومشيداً بأداء وزارة الاتصالات الإيرانية خلال الحرب الأخيرة، ومؤكداً على استعداد بغداد لتوسيع التعاون مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وشدد على رغبة العراق في الاستفادة من تجارب إيران في مجالات الأمن السيبراني والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

وفي ختام اللقاء، أكد معاونو وزير الاتصالات الإيراني ومسؤولو وزارة الاتصالات العراقية على تطوير التعاون بين مشغلي الاتصالات في البلدين، والتنسيق لتقديم خدمات اتصالات مستقرة وعالية الجودة لزوار الأربعين.

الاقتصاد الرقمي والأمن السيبراني.. المحور الجديد للتعاون الإيراني - العراقي

وواصل وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الإيراني زيارته، حيث التقى بالشيخ همام حمودي، رئيس المجلس الأعلى الإسلامي العراقي. وأشار هاشمي، خلال اللقاء، إلى مباحثاته مع وزير الاتصالات العراقي، معلناً عن توصل البلدين إلى اتفاق لتوسيع التعاون في مجال الاتصالات، ومؤكداً أن المحور الأهم في المفاوضات كان تطوير التعاون لتأمين تغطية اتصالات مناسبة وتقديم خدمات أفضل لزوار الأربعين.

وفي معرض حديثه عن امتلاك إيران لطاقات كبيرة في مجال الاقتصاد الرقمي، قال هاشمي: إن النشاط الواسع للشركات القائمة على المعرفة والفاعلين في قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات قد وفر فرصة سانحة لتعريف مشاريع مشتركة وتطوير التعاون التكنولوجي بين إيران والعراق.

وأضاف: أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تواجه باستمرار تهديدات سيبرانية، وقد اكتسبت تجارب قيمة في مجال تعزيز المرونة وحماية البنى التحتية الحيوية، وهو ما يمكن أن يشكل أساساً للتعاون المشترك بين البلدين.

من جانبه، رحب الشيخ همام حمودي بتوسيع التعاون الثنائي، مؤكداً على أهمية الاستفادة من تجارب الجمهورية الإسلامية الإيرانية في مجالات الاتصالات والذكاء الاصطناعي والتقنيات الحديثة.

الصحة الإلكترونية والتعليم والصناعة الفضائية على أجندة طهران وبغداد

كان اللقاء الهام الآخر لهاشمي في بغداد هو اجتماعه بوزير الصحة والقائم بأعمال وزير التعليم العالي العراقي، عبدالحسين الموسوي. وأعلن وزير الاتصالات، خلال اللقاء، عن تطوير التعاون لإقامة مراسم الأربعين بأبهى صورة، وتعزيز التنسيق المشترك في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

كما اعتبر هاشمي أن قدرات إيران في الصناعة الفضائية من المجالات الهامة للتعاون المشترك مع العراق، قائلاً: إن إيران حققت خلال السنوات الأخيرة إنجازات قيّمة في مجال الأقمار الصناعية الاتصالية وأقمار الاستشعار عن بُعد، وهي مستعدة لتطوير هذه القدرات في إطار تعاون مشترك مع العراق.

وحدد هاشمي إنشاء مركز مشترك للبحث والتطوير، والتعاون في مجال التصوير بالأقمار الصناعية، وتطوير المحطات الأرضية، وتوسيع التعاون الفضائي كمحاور رئيسية لهذا التعاون.

كما أشار إلى قدرات «معهد أبحاث الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات»، مؤكداً أن هذه المؤسسة التي تضم نحو ٤٠٠ عضو في هيئة التدريس، يمكنها أن تتحول إلى أحد المحاور الرئيسية للتعاون البحثي والتكنولوجي بين البلدين.

وفي مجال الصحة الرقمية، اعتبر هاشمي تطوير البنى التحتية للصحة الإلكترونية في إيران من القدرات الأخرى القابلة للنقل إلى العراق، موضحاً أنه يتم اليوم إصدار أكثر من ٥٠٪ من الوصفات الطبية في إيران إلكترونياً؛ وهي قدرة لعبت دوراً مؤثراً في إدارة استهلاك الأدوية، والتوزيع الهادف للأدوية النادرة، وزيادة الشفافية، والإدارة الأمثل للموارد الصحية. وأكد استعداد الجمهورية الإسلامية الإيرانية لوضع تجاربها في هذا المجال تحت تصرف حكومة وشعب العراق، وتوسيع التعاون المشترك في مجال الصحة الرقمية.

بدوره، رحّب عبدالحسين الموسوي بتطوير التعاون المشترك، مؤكداً أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تمتلك تجارب قيّمة وناجحة في مختلف المجالات يمكن الاستفادة منها في قطاعات مثل الصحة والتعليم والعلوم والتكنولوجيا. كما شدد على توظيف القواسم المشتركة بين البلدين لتطوير العلاقات الثنائية وتسهيل التعاون.

من بغداد إلى كربلاء؛ التركيز على تقديم الخدمات الاتصالية لزوّار الأربعين

وفي اليوم الأخير من زيارته، وبعد وصوله إلى مدينة كربلاء المقدسة، تشرّف هاشمي بزيارة المرقد الطاهر للإمام الحسين(ع) وأخيه أبي الفضل العباس(ع) وشهداء كربلاء. بعد ذلك، التقى بالشيخ عبدالمهدي الكربلائي، المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة، حيث جرى حوار حول أهمية تقديم خدمات لائقة لزوار الأربعين.

وأكد الجانبان، خلال اللقاء، على تعزيز التعاون لتطوير البنى التحتية للاتصالات، والارتقاء بجودة الخدمات الرقمية، وتسخير قدرات التقنيات الحديثة في خدمة الزوار.

استعداد إيران لنقل خبراتها الاتصالية إلى كربلاء

وفي ختام زيارته، التقى هاشمي بمحافظ كربلاء نصيف جاسم الخطابي. وخلال هذا اللقاء، أعرب وزير الاتصالات الإيراني عن تقديره للشعب العراقي والحكومة العراقية على ما وصفه بالإقامة المهيبة لمراسم تشييع جثمان القائد الشهيد للثورة الإسلامية في العراق، معتبراً هذا الموقف تجلياً لعمق الروابط بين الشعبين.

واستعرض هاشمي برامج زيارته إلى العراق، وما تضمنته من لقاءات ومباحثات مع المسؤولين العراقيين في بغداد، إضافة إلى لقائه مع المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة في كربلاء، معلناً أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية على استعداد لوضع معارفها وخبراتها ومنجزاتها في مجالات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والتقنيات الحديثة، ولا سيما التجارب المتحصلة من الحفاظ على استقرار شبكات الاتصالات خلال حرب رمضان، في متناول الأشقاء العراقيين.

كما أشاد هاشمي بجهود وتدابير محافظ كربلاء ومجموعة مديري هذه المحافظة من أجل إقامة مراسم الأربعين بأفضل صورة ممكنة، مؤكداً ضرورة استمرار التنسيق بين البلدين للارتقاء بجودة واستقرار خدمات الاتصالات والمخابرات المقدمة لزوار الإمام الحسين(ع).

من جانبه، رحّب الخطابي بوزير الاتصالات الإيراني، مشيراً إلى ما حققته الجمهورية الإسلامية الإيرانية من تقدم، لاسيّما في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، داعياً إلى تعزيز التعاون بين البلدين. كما أعلن الاستعداد الكامل لمحافظة كربلاء لتنفيذ الاتفاقات المبرمة بين وزيري الاتصالات في إيران والعراق، بما يخدم تطوير الخدمات الاتصالية والمخابراتية المقدمة لزوار الأربعين.

يمكن النظر إلى زيارة الوزير هاشمي إلى العراق بوصفها زيارة متعددة الأبعاد وذات طابع استراتيجي؛ إذ شهدت من جهةٍ ترتيبات فنية وتنفيذية لرفع جودة الخدمات الاتصالية المقدمة لزوار الأربعين، ومن جهةٍ أخرى فتحت آفاقاً جديدة للتعاون بين طهران وبغداد في مجالات الاقتصاد الرقمي، والأمن السيبراني، والصحة الإلكترونية، والبحوث المشتركة، والصناعة الفضائية.

ومن بغداد إلى كربلاء، كانت رسالة هذه الزيارة واضحة: لقد أصبحت الاتصالات والتكنولوجيا أحد الأعمدة الجديدة للتعاون الثنائي بين إيران والعراق، وللخدمة المشتركة لشعبي البلدين.

من بغداد إلى كربلاء، كانت رسالة هذه الزيارة واضحة: لقد أصبحت الاتصالات والتكنولوجيا أحد الأعمدة الجديدة للتعاون الثنائي بين إيران والعراق، وللخدمة المشتركة لشعبي البلدين

إيران ترسم ملامح استراتيجيتها الفضائية للعام ٢٠٢٦

الكشف عن أوّل قمر راداري، وتطوير منظومات اتصالات نوعية

الوفاق/ أعلن رئيس وكالة الفضاء الإيرانية، خلال مؤتمره الصحفي الأول للعام ٢٠٢٦، عن قرب إزاحة الستار عن «راد ١»، أول قمر صناعي راداري محلي الصنع، واستعرض ملامح استراتيجية الفضاء التي ترتكز على ثلاثة محاور: تعزيز البنية التحتية، وتطوير منظومات الأقمار الصناعية، وتحويل البيانات الفضائية إلى رافد اقتصادي.

١- «راد ١»؛ نقلة نوعية في الرصد الفضائي

وأكد حسن سالارية أن إطلاق القمر الراداري (SAR) المسمى «راد ١» يمثل أولوية استراتيجية لتقليص زمن الوصول إلى الصور الفضائية. ورغم تجاوز عقبات فنية طارئة، بات القمر جاهزاً للكشف عنه، مما يشكل قفزة تقنية في الحصول على صور عالية الدقة بمعزل عن الظروف الجوية. كما أشار إلى أن العمل جارٍ على تطوير نسخة «راد ٢» بدقة تشغيلية أكثر تطوراً.

٢- تطوير البنية التحتية الفضائية

وشدد رئيس وكالة الفضاء على أهمية شبكة المحطات الأرضية، موضحاً أن مشروع إنشاء قاعدة الإطلاق في «جابهار» وتوسيع شبكة مراكز التحكم الموزعة جغرافياً يهدف إلى ضمان استمرارية الاتصال بالأقمار الصناعية. وأضاف: أن دمج المحطات السيارة ضمن الشبكة سيساهم في استقرار تدفق البيانات في كافة الظروف.

٣- التوسع في الأقمار الصناعية: من «ناهيد» إلى «الشهيد سليماني»

تستهدف البرامج الفضائية الحالية إنجاز مشاريع حيوية:

سلسلة «ناهيد»: بعد النجاح التشغيلي لـ«ناهيد ٢» في المدار المنخفض، بدأ العمل على تصنيع نسخته المطورة. فيما يمر مشروع «ناهيد ٣» بمرحلة التصميم لتقديم خدمات اتصالات واسعة عبر المدار الأرضي الثابت (ارتفاع ٣٦ ألف كيلومتر).

منظومة «الشهيد سليماني»: يضم هذا المشروع الاستراتيجي ٢٤ قمراً (١٨ فعالة و٦ احتياطية)، وتهدف إلى تأمين الاتصالات في حالات الأزمات. ويرتكز هدف العام ٢٠٢٦ على تحقيق «تكنولوجيا الحقن المداري المتعدد»، عبر إطلاق ٣ أقمار في مدار واحد بحامل واحد.

٤- تسخير «البيانات الفضائية» اقتصادياً

وأشار سالارية إلى نجاح إطلاق أقمار «ظفر ٢»، «بايا»، و«كوثر» العام المنصرم، مؤكداً استمرار مشاريع الاستشعار عن بُعد (مثل «بارس ٢» و«بارس ٣») لدعم إدارة الموارد المائية، تحديث الخرائط، والزراعة.

واختتم رئيس وكالة الفضاء بالتأكيد على أن «الهدف المحوري هو ربط الاقتصاد الرقمي بالبيانات الفضائية؛ حيث يتم تسخير الذكاء الاصطناعي لتحليل الصور وتحويلها إلى أدوات دعم قرار قيّمة للقطاع الخاص».